كتاب الجنيات الارجوانى او الليلكى – اندرو لانج 1910 – ترجمتى

القصة الاولى: الفتى المراوغ

في أرض إيرين، عاشت منذ زمن طويل أرملة لها ابن وحيد. لقد كان ولدًا ذكيًا، لذا فقد وفرت ما يكفي من المال لإرساله إلى المدرسة، وبمجرد أن يبلغ من العمر ما يكفي لتدريبه على أي مهنة يختارها. ولكن عندما حان الوقت، قال إنه لن يرتبط بأي تجارة، وأنه كان ينوي أن يكون لصًا.

الآن حزنت والدته للغاية عندما سمعت بهذا، لكنها عرفت جيدًا أنها إذا حاولت منعه من اتباع طريقته الخاصة، فسوف يزداد تصميمًا على تحقيق ذلك. لذا فإن كل إجابتها كانت أن نهاية اللصوص معلقة على جسر دبلن، ثم تركته وحيدًا، على أمل أنه عندما يكبر قد يصبح أكثر عقلانية.

وفي أحد الأيام كانت ذاهبة إلى الكنيسة لتستمع إلى خطبة من واعظ عظيم، وتوسلت إلى الفتى المراوغ، كما كان الجيران ينادونه من الحيل التي كان يمارسها، أن يأتي معها. لكنه اكتفى بالضحك وأعلن أنه لا يحب الخطب، مضيفًا:

«ومع ذلك، أعدك بهذا، أن أول تجارة تسمعها بعد خروجك من الكنيسة ستكون تجارتي لبقية حياتي.»

هذه الكلمات طمأنت المرأة المسكينة قليلاً، وأصبح قلبها أخف من ذي قبل عندما ودعته.

عندما اعتقد الفتى المراوغ أن ساعة انتهاء الخطبة قد اقتربت، اختبأ بين بعض الشجيرات في طريق صغير يؤدي مباشرة إلى منزل والدته، وأثناء مرورها، كان يفكر في كل الأشياء الجيدة التي كانت لديها سمعت صوتًا صرخ بالقرب من أذنها:
"سرقة!" سرقة! سرقة!' المفاجئة

جعلتها تقفز. تمكن الصبي المشاغب من تغيير صوته، بحيث لم تعرفه، وقد أخفى نفسه بشكل جيد لدرجة أنها، على الرغم من أنها أطلت حولها في كل مكان، لم تتمكن من رؤية أحد. بمجرد أن انعطفت عند الزاوية، خرج الفتى الماهر، ومن خلال الركض بسرعة كبيرة عبر الغابة، تمكن من الوصول إلى المنزل قبل والدته، التي وجدته ممددًا بشكل مريح أمام النار.

«حسنًا، هل لديك أي أخبار لتخبرني بها؟» سأل.

'لا لا شيء؛ لأني غادرت الكنيسة في الحال، ولم أتوقف عن التحدث إلى أحد».

"أوه، إذن لم يذكر أحد لك تجارة؟" قال بنبرة من خيبة الأمل.

"نعم،" أجابت ببطء. «على الأقل، بينما كنت أسير في الطريق، صرخ صوت: «سرقة! سرقة! سرقة!» ولكن هذا كان كل شيء.

أجاب الصبي: «وكفى أيضًا». 'ماذا أخبرتك؟ هذه ستكون تجارتي».

قالت: «إذن ستكون نهايتك معلقة على جسر دبلن». لكن لم يكن لديها نوم في تلك الليلة، إذ كانت ترقد في الظلام وتفكر في ابنها.

«إذا كان سيصبح لصًا على الإطلاق، فمن الأفضل أن يكون شخصًا صالحًا. ومن يستطيع أن يعلمه؟ سألت الأم نفسها. لكن خطرت لها فكرة، فاستيقظت مبكرًا، قبل شروق الشمس، وانطلقت إلى منزل المارق الأسود، أو طائر المشنقة، الذي كان لصًا رائعًا لدرجة أنه على الرغم من أنه سرق كل شيء بواسطته، لم يمكن للمرء أن يمسك به.

"صباح الخير لك،" قالت المرأة عندما وصلت إلى المكان الذي يعيش فيه طائر المشنقة الأسود عندما لم يكن بعيدًا في عمله. «إن ابني يرغب في تعلم تجارتك. هل ستكون لطيفًا بما يكفي لتعليمه؟».

أجاب طائر المشنقة الأسود: «إذا كان ذكيًا، فلا أمانع في المحاولة». «وبالطبع، إذا كان هناك من يستطيع أن يحوله إلى لص من الدرجة الأولى، فهو أنا. ولكن إذا كان غبيًا، فلن يكون له أي فائدة على الإطلاق؛ لا أستطيع تحمل الناس الأغبياء.

قالت المرأة وهي تتنهد: «لا، إنه ليس غبيًا». «لذا، الليلة، بعد حلول الظلام، سأرسله إليك».

قفز الفتى المراوغ من الفرح عندما أخبرته والدته بمكان وجودها.

«سأصبح أفضل لص في إيرين كلها!» بكى، ولم يبالي عندما هزت والدته رأسها وتمتمت بشيء عن "جسر دبلن".

كل مساء بعد حلول الظلام، كان الفتى الماهر يذهب إلى منزل طائر المشنقة الأسود، وكانت العديد من الحيل الجديدة التي تعلمها. تدريجيًا، سُمح له بالخروج مع الطائر

ومشاهدته في العمل، وأخيرًا جاء يوم اعتقد فيه سيده أنه أصبح ذكيًا بما يكفي للمساعدة في عملية سطو كبيرة.

«يوجد مزارع غني هناك على التل، وقد باع للتو كل ماشيته السمينة مقابل الكثير من المال، واشترى بعض الماشية الخالية من الدهون والتي لن تكلفه سوى القليل. ويحدث الآن أنه على الرغم من حصوله على المال لشراء الماشية السمينة، إلا أنه لم يدفع بعد ثمن الماشية الرقيقة التي لديه في حظيرة البقر. غدًا سيذهب إلى السوق والمال في يده، لذا يجب أن نصل إلى الصندوق الليلة. عندما يهدأ كل شيء سنختبئ في الدور العلوي».

لم يكن هناك قمر، وكانت ليلة الهالوين، وكان الجميع يحرقون المكسرات ويلتقطون التفاح في حوض من الماء وأيديهم مقيدة، ويلعبون جميع أنواع الألعاب الأخرى،

حتى سئم الفتى المراوغ من الانتظار. لكي يصلوا إلى السرير. خبأ طائر المشنقة الأسود، الذي كان معتادًا أكثر على هذا العمل، نفسه على القش ونام، وطلب من الصبي إيقاظه عندما يغادر صانعو المرح. لكن الفتى المراوغ، الذي لم يعد قادرًا على البقاء ساكنًا، تسلل إلى حظيرة الأبقار وقام بفك رؤوس الماشية التي كانت مقيدة، وبدأوا في ركل بعضهم البعض ورفع الصوت عاليًا، وأحدثوا ضجة كبيرة لدرجة أن الشركة في المزرعة ركضت خارج لربطهم مرة أخرى. ثم دخل الفتى المراوغ إلى الغرفة والتقط حفنة كبيرة من المكسرات، ثم عاد إلى الدور العلوي، حيث كان المارق الأسود لا يزال نائمًا. في البداية أغمض الفتى المراوغ عينيه أيضًا، لكنه سرعان ما جلس، وأخذ إبرة كبيرة وخيطًا من جيبه، وخاط حاشية معطف طائر المشنقة

الأسود بقطعة ثقيلة من جلد الثور كانت معلقة عند معطفه. خلف.

بحلول هذا الوقت، تم ربط جميع الماشية مرة أخرى، ولكن بما أن الناس لم يتمكنوا من العثور على الجوز، جلسوا حول النار وبدأوا في رواية القصص.

قال الفتى الماكر: «سوف أكسر جوزة».

صاح طائر المشنقة الأسود: «لا يجوز لك ذلك؛ "سوف يسمعونك."

"أنا لا أهتم،" أجاب الفتى المراوغ. "أنا لا أقضي عيد الهالوين أبدًا دون كسر الجوز"؛ وكسر واحدة.

قال أحد صانعي المرح في المزرعة: «أحدهم يكسر الجوز هناك». «تعالوا بسرعة، وسنرى من هو.»

تحدث بصوت عالٍ، فسمعه طائر المشنقة السوداء، وركض خارجًا من الشقة، وهو يجر وراءه الجلد الجلدي

الكبير الذي خاطه الفتى الماهر على معطفه.

«إنه يسرق مخبئي!» صاح المزارع، واندفعوا جميعًا وراءه؛ لكنه كان سريعًا جدًا بالنسبة لهم، وفي النهاية تمكن من تمزيق الجلد من معطفه، ثم طار مثل الأرنب حتى وصل إلى مخبأه القديم. لكن كل هذا استغرق وقتًا طويلاً، وفي هذه الأثناء نزل الفتى المراوغ من العلية، وفتش المنزل حتى وجد الصندوق الذي بداخله الذهب والفضة، مخبأ خلف كمية من القش ومغطاة بأرغفة خبز وخبز. جبن عظيم. علق الفتى المراوغ أكياس النقود حول كتفيه وأخذ الخبز والجبن تحت ذراعه، ثم انطلق بهدوء إلى منزل المارق الأسود.

«ها أنت أخيرًا أيها الشرير!» بكى سيده في غضب عظيم. "لكنني سوف أنتقم منك."

أجاب الفتى المراوغ بهدوء: «لا بأس». "لقد أحضرت ما

أردت"؛ ووضع الأشياء التي كان يحملها على الأرض.

'آه! قالت زوجة المارق الأسود: «أنت اللص الأفضل؛» وأضاف المارق الأسود:

"نعم، أنت هو الفتى الذكي"؛ وقاموا بتقسيم الغنيمة، وكان لطائر المشنقة الأسود نصف، والفتى الماهر النصف الآخر.

بعد بضعة أسابيع، تلقى طائر المشنقة الأسود أخبارًا عن حفل زفاف كان من المقرر عقده بالقرب من المدينة؛ وكان للعريس العديد من الأصدقاء وأرسل له الجميع هدية. الآن، اعتقد مزارع ثري يعيش بالقرب من المستنقع أنه لا يوجد شيء مفيد لزوجين شابين عندما بدأا لأول مرة في إدارة المنزل كخروف سمين، لذلك أمر راعيه بالذهاب إلى الجبل حيث كان القطيع يتغذى، و إعادته إلى أفضل ما يمكن أن يجده. فاختار الراعي أكبر الخروف وأسمنه والذي له جزة

بياض. ثم ربط قدميه معًا ووضعهما على كتفه، لأنه كان أمامه طريق طويل ليقطعه.

في ذلك اليوم، صادف أن الفتى المراوغ كان يتجول في المستنقع، عندما رأى الرجل الذي يحمل الخروف على كتفه يمشي على طول الطريق الذي يمر عبر منزل المارق الأسود. كان الخروف ثقيلًا ولم يكن الرجل في عجلة من أمره، لذا جاء ببطء وأدرك الصبي أنه يمكنه بسهولة العودة إلى سيده قبل أن يصبح الراعي في الأفق.

صرخ وهو يندفع بسرعة عبر الشجيرات التي تخفي الكابينة: «سوف أراهن، سأراهن على أنني سأسرق الخروف من الرجل القادم قبل أن يمر هنا».

«هل ستفعل ذلك حقًا؟» قال طائر المشنقة. «سوف أراهنك بمئة قطعة من الفضة أنك لا تستطيع أن تفعل شيئًا من هذا القبيل».

أجاب الصبي واختفى بين الأدغال: «حسنًا، سأحاول ذلك على أية حال.» ركض بسرعة حتى دخل الغابة التي يجب أن يمر من خلالها الراعي، ثم توقف، وخلع أحد حذائه ولطخه بالطين ووضعه في الطريق. وعندما انتهى من ذلك انزلق خلف صخرة وانتظر.

وسرعان ما جاء الرجل، ورأى الحذاء ملقى هناك، فانحنى ونظر إليه.

قال لنفسه: «إنه حذاء جيد، لكنه قذر جدًا.» ومع ذلك، لو كان لدي هذا الرجل، فسوف أواجه مشكلة تنظيفه؛ فألقى الحذاء مرة أخرى ومضى.

ابتسم الفتى الماكر عندما سمعه، والتقط الحذاء، وتسلل مسافة قصيرة ووضع الحذاء الآخر على الطريق. وبعد دقائق قليلة وصل الراعي، ورأى فردة الحذاء الثانية ملقاة على الطريق.

«لماذا، هذا هو صاحب الحذاء القذر!» صاح عندما رآه. «سأعود وألتقط الآخر، وبعد ذلك سيكون لدي زوج من الأحذية الجيدة،» ووضع الخروف على العشب وعاد لإحضار الحذاء. ثم ارتدى الفتى المراوغ حذائه، وأخذ الخروف وحمله إلى المنزل. ودفع له المارق الأسود مائة مارك من رهانه.

عندما وصل الراعي إلى المزرعة في تلك الليلة، قص قصته على سيده، الذي وبخه لأنه غبي ومهمل، وأمره بالذهاب في اليوم التالي إلى الجبل وإحضار طفل له، وسيرسله كهدية زفاف. . لكن الفتى المراوغ كان يراقب، واختبأ في الغابة، وفي اللحظة التي اقترب فيها الرجل مع الطفل على كتفيه بدأ ثغاء مثل الخروف، ولم يستطع أحد، ولا حتى أم الخروف، أن يتمكن من ذلك. لقد قال الفرق.

فكر الرجل: «لا بد أنه قد أطلق قدميه، وضل بعد كل شيء.» ووضع

الطفل على العشب وأسرع باتجاه الثغاء. ثم ركض الصبي إلى الخلف والتقط الطفل وأخذه إلى Black Gallows Bird.

لم يصدق الراعي عينيه عندما عاد من البحث عن الخروف ووجد أن الطفل قد اختفى. كان خائفًا من العودة إلى المنزل وإخبار نفس الحكاية التي رواها بالأمس؛ لذلك قام بتفتيش الغابة طوال الوقت حتى حلول الليل تقريبًا. ثم شعر أنه لا حيلة له، وعليه أن يعود إلى بيته ويعترف لسيده.

وبطبيعة الحال، كان المزارع غاضبا جدا من هذه المحنة الثانية؛ ولكن هذه المرة طلب منه أن يطرد أحد الثيران الكبيرة من الجبل، وحذره من أنه إذا خسر ذلك فسوف يفقد مكانه أيضًا. مرة أخرى، لاحظه الفتى المراوغ، الذي كان يراقب، وهو يمر بجانبه، وعندما رأى الرجل يعود مع الثور الكبير، صرخ إلى المارق الأسود:

«كن سريعًا وتعال إلى الغابة، وسنحاول الإمساك بالثور أيضًا».

"ولكن كيف يمكننا أن نفعل ذلك؟" سأل المارق الأسود.

"أوه، بسهولة تامة!" أنت تختبئ هناك وتتصرف مثل الخروف، وأنا سأذهب في الاتجاه الآخر وأثغى مثل طفل. سيكون كل شيء على ما يرام، أؤكد لك.

كان الراعي يسير ببطء، ويسوق الثور أمامه، عندما سمع فجأة صوت صوت عالٍ بين الشجيرات البعيدة على أحد جانبي الطريق، وثغاء ضعيف يرد عليه من الجانب الآخر.

قال: «لا بد أن الخروف والصبي هما اللذان فقدتهما.» «نعم، بالتأكيد لا بد من ذلك»؛ وربط الثور على عجل بشجرة، ثم ذهب وراء الخروف والجدي، وفتش في الغابة حتى تعب. وبطبيعة الحال، بحلول الوقت الذي عاد فيه اللصان كانا قد قادا الثور إلى المنزل وقتلوه من أجل

اللحم، لذلك اضطر الرجل إلى الذهاب إلى سيده والاعتراف بأنه تعرض للخداع مرة أخرى.

بعد ذلك، أصبح المارق الأسود والفتى المراوغ أكثر جرأة، وسرقوا كميات كبيرة من الماشية وباعوها وأصبحوا أثرياء جدًا. وفي أحد الأيام كانوا عائدين من السوق ومعهم مبلغ كبير من المال في جيوبهم عندما مروا بمشنقة نصبت على قمة التل.

صاح الفتى المراوغ: «دعونا نتوقف وننظر إلى تلك المشنقة». "لم يسبق لي أن رأيت واحدة قريبة جدًا من قبل." ومع ذلك يقول البعض أن هذه هي نهاية كل اللصوص.

لم يكن هناك أحد في الأفق، وقاموا بفحص كل جزء منه بعناية.

قال الفتى الماكر: «أتساءل عن شعورك عندما تكون مشنوقًا. «أود أن أعرف، في حالة القبض

علي. سأحاول أولاً، وبعد ذلك يمكنك القيام بذلك.

وبينما كان يتحدث، قام بتثبيت الحبل المفكوك حول رقبته، وعندما أصبح آمنًا تمامًا، طلب من المارق الأسود أن يأخذ الطرف الآخر من الحبل ويسحبه من الأرض.

وقال: «عندما أتعب من ذلك، سأهز ساقي، وبعد ذلك يجب أن تتركني.»

قام Black Rogue بسحب الحبل، ولكن في نصف دقيقة بدأت ساقي Shifty Lad تهتز، وسرعان ما تركه مرة أخرى.

"لا يمكنك أن تتخيل ما يمنحك الشعور المضحك بالتعليق،" تمتم الفتى الماهر، الذي بدا أرجوانيًا إلى حد ما في وجهه وتحدث بصوت غريب. «لا أعتقد أنكم قد جربتم ذلك جميعًا، وإلا ما كنتم لتسمحوا لي بالصعود أولاً. لماذا، هذا هو الشيء الأكثر متعة الذي قمت به على الإطلاق. كنت أهز ساقي من

شدة البهجة، ولو كنت هناك لكنت هزت ساقيك أيضًا».

أجاب المارق الأسود: «حسنًا، دعني أحاول، إذا كان الأمر لطيفًا للغاية. «ولكن تأكد من ربط العقدة بشكل آمن، لأنني لا أريد أن أسقط وتكسر رقبتي.»

«أوه، سوف أتأكد من ذلك!» أجاب الفتى المراوغ. "عندما تتعب، فقط قم بالصافرة، وسوف أخذلك."

وهكذا تم سحب المارق الأسود، وبمجرد أن وصل إلى أعلى مستوى يسمح له الحبل بالذهاب، نادى عليه الفتى الماهر:

لا تطلق الصفير عندما تريد النزول؛ ولكن إذا كنت تستمتع بوقتك كما فعلت، هز ساقيك.

وفي لحظة بدأت ساقا المارق الأسود تهتزان وتركلان، ووقف الفتى المراوغ في الأسفل يراقبه ويضحك من قلبه.

'أوه، كم أنت مضحك! لو كنت تستطيع رؤية نفسك فقط! أوه، أنت مضحك! ولكن عندما تكتفي، اصفر وسوف تُخذل؛ وهز مرة أخرى بالضحك.

لكن لم تصدر أي صفارة، وسرعان ما توقفت الأرجل عن الاهتزاز والركل، لأن طائر المشنقة الأسود كان ميتًا، كما أراد الفتى المراوغ أن يكون.

ثم عاد إلى منزل زوجة المارق الأسود، وأخبرها أن زوجها قد مات، وأنه مستعد للزواج منها إذا أرادت ذلك. لكن المرأة كانت مغرمة بالبلاك روغ، على الرغم من أنه كان لصًا، وانكمشت من الفتى المراوغ في حالة رعب، وطاردت الناس وراءه، وكان عليه أن يطير إلى جزء آخر من البلاد حيث لم يعلم أحد بأفعاله. .

ربما لو كانت والدة الفتى الماهر تعلم أي شيء عن هذا، فربما اعتقدت أنه بحلول هذا الوقت قد

يكون ابنها قد سئم من السرقة، وعلى استعداد لتجربة بعض التجارة الصادقة. لكنه في الواقع كان يحب الحيل والمخاطر، وكانت الحياة تبدو مملة للغاية بدونها. لذلك استمر كما كان من قبل، وكوّن أصدقاء علمهم أن يكونوا أشرارًا مثله، حتى شرعوا في سرقة مخازن الملك، وبناءً على نصيحة الرجل الحكيم أرسل الملك جنودًا للقبض على عصابة اللصوص.

لفترة طويلة حاولوا عبثًا وضع أيديهم عليهم. كان الفتى المراوغ ذكيًا للغاية بالنسبة لهم جميعًا، وإذا نصبوا أفخاخًا، كان ينصب أفخاخًا أفضل. وفي إحدى الليالي الأخيرة، سرق بعض الجنود بينما كانوا نائمين في إحدى الحظائر وقتلهم، وأقنع القرويين بأنهم إذا لم يقتلوا الجنود الآخرين قبل الصباح فسوف يُقتلون هم أنفسهم بالتأكيد. وهكذا حدث أنه عندما أشرقت الشمس لم يكن هناك جندي واحد على قيد الحياة في القرية.

وطبعاً سرعان ما وصل هذا الخبر إلى أذني الملك، فغضب جداً، واستدعى الحكيم ليستشيره. وكانت هذه نصيحة الرجل الحكيم: أن يدعو جميع الناس في الريف إلى حفلة راقصة، ومن بينهم سيأتي اللص الجريء والوقح بالتأكيد، ومن المؤكد أنه سيطلب من ابنة الملك أن ترقص معه. له.

قال الملك، الذي صنع وليمة واستعد لحفلته: «مشورتك جيدة؛ وكان جميع أهل الريف حاضرين، وجاء معهم الفتى المراوغ.

عندما أكل الجميع وشربوا بقدر ما أرادوا ذهبوا إلى قاعة الرقص. كان هناك حشد كبير، وبينما كانوا يضغطون عبر المدخل، وضع الرجل الحكيم، الذي كان لديه زجاجة مرهم أسود مخبأة في ثوبه، نقطة صغيرة على خد الفتى المراوغ بالقرب من أذنه. لم يشعر الفتى المراوغ بأي شيء، ولكن عندما اقترب من ابنة الملك ليطلب منها أن تكون

شريكته، رأى النقطة السوداء في مرآة فضية. وعلى الفور خمن من الذي وضعه هناك ولماذا، لكنه لم يقل شيئًا، ورقص بشكل جميل لدرجة أن الأميرة كانت سعيدة جدًا به. وفي نهاية الرقصة انحنى لشريكته وتركها ليختلط مع الحشد الذي كان يملأ المدخل. وعندما مر بالرجل الحكيم، لم ينجح في سرقة الزجاجة فحسب، بل وضع نقطتين سوداوين على وجهه، وواحدة على وجوه عشرين رجلاً آخر. ثم أعاد الزجاجة إلى رداء الرجل الحكيم.

وبعد فترة ذهب إلى ابنة الملك مرة أخرى، وطلب شرف رقصة أخرى. وافقت، وبينما كان ينحني لربط أشرطة حذائه، أخرجت من جيبها زجاجة أخرى أعطاها لها الساحر، ووضعت نقطة سوداء على خده. لكنها لم تكن ماهرة مثل الرجل الحكيم، وكان الفتى المراوغ يشعر بلمسة أصابعها؛ وبمجرد انتهاء الرقصة، تمكن من وضع نقطة سوداء ثانية على وجوه

العشرين رجلاً ونقطة سوداء أخرى على وجوه الساحرة، وبعد ذلك أدخل الزجاجة في جيبها.

وأخيراً انتهت الحفلة، ثم أمر الملك بإغلاق جميع الأبواب، وتم البحث عن رجل لديه نقطتان سوداوتان على خده. ذهب الحاجب بين الضيوف، وسرعان ما وجد مثل هذا الرجل، ولكن بينما كان ينوي القبض عليه وتقديمه أمام الملك، وقعت عينه على شخص آخر يحمل نفس العلامة، وآخر، وآخر، حتى أحصى عشرين. - إلى جانب الرجل الحكيم - الذي وجدت على وجهه بقع.

لم يعرف الحاجب ما يجب فعله، فأسرع بالعودة بحكايته إلى الملك، الذي أرسل على الفور في طلب الرجل الحكيم، ثم في طلب ابنته.

قال الملك للساحر: «لا بد أن اللص سرق زجاجتك».

أجاب الرجل الحكيم وهو يمدها بها: «لا يا سيدي، إنها هنا.»

صاح وهو يستدير نحو ابنته: «إذن لا بد أنه حصل على حصتك.»

أجابتها وهي تخرجها وهي تتحدث: «في الواقع يا أبي، إنها آمنة في جيبي». ونظر الثلاثة إلى بعضهم البعض وظلوا صامتين.

قال الملك أخيرًا: «حسنًا، الرجل الذي فعل هذا أذكى من معظم الرجال، وإذا كشف لي عن نفسه فسوف يتزوج الأميرة ويحكم نصف مملكتي بينما أنا على قيد الحياة، وكلها منه عندما أموت. "اذهب وأعلن ذلك في قاعة الرقص،" أضاف لأحد الحاضرين، "وأحضر الرفيق إلى هنا".

فذهب الخادم إلى قاعة الرقص وفعل ما أمره به الملك، وعندما تفاجأ لم يتقدم رجل واحد، بل عشرين، وكلهم بنقاط سوداء على وجوههم.

"أنا الشخص الذي تريده،" صرخوا جميعًا في الحال، ورغب الخادم،

الذي كان في حيرة كبيرة مثل الحاجب، في أن يتبعوه إلى محضر الملك.

لكن المسألة كانت صعبة للغاية على الملك أن يقررها، لذلك دعا مجلسه. لقد تحدثوا لساعات، ولكن دون أي غرض، وفي النهاية توصلوا إلى خطة ربما كانوا قد فكروا بها في البداية.

وكانت هذه هي الخطة. كان من المقرر إحضار طفل إلى القصر، وبعد ذلك ستعطيها ابنة الملك تفاحة. ثم كان على الطفل أن يأخذ التفاحة ويقوده إلى غرفة حيث كان يجلس العشرون رجلاً ذوي النقاط السوداء في حلقة. ومن أعطى الطفل التفاحة، فعليه أن يتزوج من ابنة الملك.

قال الملك: «بالطبع، قد لا يكون هو الرجل المناسب، في نهاية المطاف، لكنه قد يكون كذلك أيضًا.» على أية حال، هذا أفضل ما يمكننا القيام به.

قادت الأميرة نفسها الطفل إلى الغرفة التي كان يجلس فيها الرجال العشرون الآن. وقفت في وسط الحلبة للحظة، تنظر إلى رجل تلو الآخر، ثم مدت التفاحة إلى الفتى المراوغ، الذي كان يلف قطعة من الخشب حول إصبعه، وكان لسان حال مزمار القربة يتدلى من رقبته.

قال الحاجب الذي رافق الأميرة: «لا ينبغي أن تحصل على أي شيء لم يحصل عليه الآخرون.» وأمر الطفل بالوقوف في الخارج لمدة دقيقة، بينما أخذ الحلاقة وقطعة الفم، وجعل الفتى المراوغ يغير مكانه. ثم استدعى الطفل، لكن الفتاة الصغيرة عرفته مرة أخرى، وذهبت إليه مباشرة ومعها التفاحة.

قال خادم الحجرة، وهو يشير إلى الفتى المراوغ أن يركع أمام الملك: «هذا هو الرجل الذي اختاره الطفل مرتين». لقد كان كل شيء عادلًا تمامًا؛ لقد حاولنا ذلك مرتين. وبهذه

الطريقة فاز الفتى المراوغ بابنة الملك وتزوجا في اليوم التالي.

وبعد بضعة أيام، كان العروسان يسيران معًا، وكان الطريق يؤدي إلى النهر، وكان فوق النهر جسر.

«وأي جسر قد يكون هذا؟» سأل الفتى الماكر؛ وأخبرته الأميرة أن هذا هو جسر دبلن.

"هل هو حقا؟" بكى هو. «حسنًا، الآن، كثيرًا ما قالت أمي، عندما لعبت لها خدعة، إن نهايتي ستكون أن أشنق على جسر دبلن.»

ضحكت الأميرة: «أوه، إذا كنت تريد تحقيق نبوءاتها، فما عليك سوى أن تسمح لي بربط منديلي حول كاحلك، وسوف أضمك وأنت معلق على جدار الجسر.»

قال: «سيكون ذلك ممتعًا للغاية؛» "لكنك لست قويا بما يكفي لتحملني."

قالت الأميرة: «أوه، نعم، أنا كذلك». 'حاول فقط.' وأخيراً سمح لها بربط المنديل حول كاحله وتعليقه على الحائط، وضحكا ومزاحا من قوة الأميرة.

وصاح قائلاً: «الآن اسحبني مرة أخرى؛» ولكن بينما كان يتحدث، ارتفعت صرخة عظيمة مفادها أن القصر يحترق. استدارت الأميرة في البداية، وتركت منديلها، فسقط الفتى المراوغ، وضرب رأسه بحجر، ومات في لحظة.

وهكذا تحققت نبوءة والدته.

حكايات المرتفعات الغربية. بقلم جون فرانسيس كامبل وترجمه الكسندر كارمايكل

==

القصة الثانية: الأمير الكاذب والأمير الحقيقي

كان الملك قد استيقظ للتو من نومه في منتصف النهار، فقد كان الصيف، وكان الجميع يستيقظون مبكرًا ويستريحون من الثانية عشرة إلى الثالثة، كما يفعلون في البلدان الحارة. كان يرتدي ملابس بيضاء باردة، وكان يمر عبر القاعة في طريقه إلى قاعة المجلس، عندما ظهر أمامه فجأة عدد من النبلاء الشباب، وتقدم أحدهم إلى الأمام وتحدث.

"سيدي، هذا الصباح كنا جميعًا نلعب التنس في الملعب، الأمير وهذا الرجل مع البقية، عندما اندلع بعض الخلاف حول اللعبة. فقد الأمير أعصابه، وقال الكثير من الألفاظ المهينة للآخر الذي كان يلعب ضده، حتى ضربه السيد الذي تراه هناك أخيرًا بعنف على وجهه، حتى سال الدم من فمه وأنفه. لقد شعرنا جميعًا بالرعب الشديد من هذا المنظر، لدرجة أنه كان من المفترض أن نقتل الرجل بين الحين والآخر، لتجرأنا على وضع أيدينا

على الأمير، لولا أن جده الدوق تدخل بيننا وأمرنا بعرض الأمر أمامكم».

واستمع الملك للقصة باهتمام، وعندما انتهت قال:

«أفترض أن الأمير لم يكن معه أسلحة، وإلا لكان قد استخدمها؟»

«نعم يا سيدي، كان لديه ذراعان؛ يحمل دائمًا خنجرًا في حزامه. ولكن عندما رأى الدم ينزف من وجهه، ذهب إلى زاوية المحكمة وبدأ في البكاء، وهو الأمر الأكثر غرابة على الإطلاق».

عند سماع ذلك، توجه الملك إلى النافذة ووقف لبضع دقائق وظهره إلى الغرفة، حيث ظلت مجموعة الشباب صامتة. ثم عاد، وجهه أبيض وصارم.

قال: «أقول لك، إنها الحقيقة الجليلة، أنني كنت أفضل لو أخبرتني أن الأمير قد مات، مع أنه ابني الوحيد، على أن تعرف أنه

سيعاني من مثل هذه الإصابة دون محاولة قتله. انتقم منه. أما بالنسبة للرجل الذي ضربه، فسوف يمثل أمام قضاتي، وسيدافع عن قضيته، لكنني لا أعتقد أنه يستطيع الهروب من الموت، بعد أن اعتدى على وريث التاج».

رفع الشاب رأسه وكأنه يريد الرد، لكن الملك لم يستمع، وأمر حراسه بإلقاء القبض عليه، مضيفًا أنه إذا رغب السجين في زيارة أي جزء من المدينة، فله الحرية في ذلك. افعل ذلك تحت حراسة مناسبة، وفي غضون خمسة عشر يومًا سيتم تقديمه للمحاكمة أمام أعلى القضاة في البلاد.

وخرج الشاب من حضرة الملك محاطًا بالجنود، وبرفقته كثير من أصدقائه، إذ كان محبوبًا جدًا. بناءً على نصيحتهم، أمضى الأربعة عشر يومًا المتبقية له في الذهاب لطلب المشورة من الحكماء من كل الأنواع، حول كيفية الهروب من

الموت، لكن لم يستطع أحد مساعدته، لأنه لم يستطع أحد أن يجد أي عذر للضربة التي تلقاها. تعطى للأمير.

جاءت الليلة الرابعة عشرة، وخرج السجين في حالة من اليأس ليقوم بجولته الأخيرة عبر المدينة. كان يتجول دون أن يعرف إلى أين ذهب، وكان وجهه شديد البياض ويائسًا لدرجة أن أحدًا من رفاقه لم يجرؤ على التحدث إليه. لقد مر الموكب الصغير الحزين بضع ساعات على هذا النحو، عندما ظهرت امرأة عجوز عند الزاوية بالقرب من بوابة الدير، ووقفت فجأة أمام الشاب. كانت منحنية إلى حد كبير تقريبًا، وكانت ذابلة ومتجعدة لدرجة أنها بدت في التسعين على الأقل؛ فقط عيناها كانتا مشرقة وسريعة مثل عيني الفتاة.

قالت: «يا سيد، أعرف كل ما حدث لك، وكيف تبحث عما إذا كان بإمكانك إنقاذ حياتك بأي حال من

الأحوال. ولكن ليس هناك من يستطيع الإجابة على هذا السؤال سوى أنا نفسي، إذا وعدت بأن تفعل كل ما أطلبه منك».

عند سماع كلماتها، شعر السجين كما لو أن حملًا قد أُنزل عنه دفعة واحدة.

«أوه، أنقذني، وسأفعل أي شيء!» بكى. "من الصعب جدًا ترك العالم والخروج إلى الظلام."

أجابت المرأة العجوز: «لن تحتاج إلى القيام بذلك، كل ما عليك فعله هو أن تتزوجني، وسوف تصبح حرًا قريبًا».

'أتزوجك؟' صاح قائلًا: «ولكن — ولكن — أنا لم أبلغ العشرين بعد، وأنت — لماذا، لا بد أن تكون في المائة على الأقل! أوه، لا، هذا مستحيل تمامًا.

تحدث دون تفكير، لكن وميض الغضب الذي انطلق من عينيها جعله

يشعر بعدم الارتياح. لكن كل ما قالته هو:

'كما تحب؛ وبما أنك رفضتني، فلتأخذك الغربان،»؛ وأسرع بعيدًا في الشارع.

لقد ترك الرعب الكامل لموته القادم على عاتق الشاب، وأدرك أنه أهدر فرصته الوحيدة في الحياة. حسنًا، إذا كان لا بد من ذلك، فلا بد له، قال في نفسه، وبدأ يركض بأسرع ما يمكن خلف الرجل العجوز، الذي بحلول ذلك الوقت كان بالكاد يمكن رؤيته، حتى في ضوء القمر. من كان يصدق أن امرأة تجاوزت التسعين يمكنها المشي بهذه السرعة؟ بدا الأمر أشبه بالطيران! ولكن أخيرًا، وصل إلى جانبها، وهو لاهث ومنهك، وشهق:

"سيدتي، اعذريني على كلماتي المتسرعة الآن؛ لقد كنت مخطئًا، وسوف أقبل العرض الذي قدمته لي.»

أجابت بصوت غريب إلى حد ما: "آه، اعتقدت أنك ستعود إلى رشدك". «ليس لدينا وقت نضيعه – اتبعوني على الفور،» وواصلوا سيرهم بصمت وسرعة حتى توقفوا عند باب منزل صغير يعيش فيه الكاهن. أمامه طلبت المرأة العجوز من السجين أن يقسم أنها يجب أن تكون زوجته، وقد فعل ذلك بحضور شهود. ثم توسلت إلى الكاهن والحراس أن يتركوهم لبعض الوقت، وأخبرت الشاب بما يجب أن يفعله، عندما يحضر في الصباح التالي أمام الملك والقضاة.

وكانت القاعة ممتلئة عن آخرها عندما دخلها السجين، وتعجب الجميع من لمعان وجهه. استفسر الملك عما إذا كان لديه أي عذر للترافع عن الخيانة العظمى التي ارتكبها بضرب وريث العرش، وإذا كان الأمر كذلك، فليسارع في توضيحها. وبانحناءة منخفضة أجاب الشاب بصوت واضح:

"يا سيدي الملك الرحيم، وأنتم أيها النبلاء والحكماء في البلاد، أترك قضيتي بين أيديكم دون خوف، عالمًا أنكم ستستمعون وتحكمون بالعدل، وأنكم ستسمحون لي أن أتكلم إلى النهاية، قبل أن تصدر الحكم.

"منذ أربع سنوات، أيها الملك، كنت متزوجًا من الملكة ولم يكن لديك أطفال، الأمر الذي أحزنك كثيرًا. رأت الملكة ذلك، وكذلك أن حبك كان يبتعد عنها، وفكرت ليلًا ونهارًا في خطة ما قد تضع حدًا لهذا الشر. أخيرًا، عندما كنت تقاتل بعيدًا في بلدان بعيدة، قررت ما ستفعله، وتبنت سرًا طفل أحد عمال المحاجر الفقير، وأرسلت رسولًا ليخبرك أن لديك ابنًا. ولم يشك أحد في الحقيقة إلا كاهن اعترفت له الملكة بالحقيقة، وفي غضون أسابيع قليلة مرضت وماتت، تاركة الطفل ليتربى كما أصبح أميرًا. والآن، إذا سمحت لي جلالتك، فسوف أتحدث عن نفسي».

أجاب الملك: «ما قلته لي بالفعل غريب جدًا لدرجة أنني لا أستطيع أن أتخيل ما يمكن أن تحكيه أكثر من ذلك، ولكن استمر في قصتك».

وتابع الشاب: «في أحد الأيام، بعد وقت قصير من وفاة الملكة، كان صاحب السمو يصطاد، وتفوق على جميع الحاضرين أثناء مطاردة الغزلان. كنت في جزء من البلاد لم تكن تعرفه، لذا رأيت بستانًا مليئًا بالوردي والأبيض وأزهار التفاح، وفتاة ترمي كرة في إحدى الزوايا، فذهبت إليها لتسألك عن طريقك. ولكن عندما التفتت للرد عليك، انبهرت بجمالها لدرجة أن كل شيء آخر هرب من عقلك. عدت مرارًا وتكرارًا لرؤيتها، وفي النهاية أقنعتها بالزواج منك. لقد اعتقدت أنك فارس فقير فحسب، ووافقت على أن يبقى الزواج سرًا كما رغبت.

«بعد الحفل، أعطيتها ثلاث خواتم وتعويذة عليها صليب، ثم وضعتها

في كوخ في الغابة، معتقدًا إخفاء الأمر بشكل آمن.

«لعدة أشهر كنت تزور الكوخ كل أسبوع؛ ولكن حدث فتنة في ناحية بعيدة من المملكة واستدعت حضوركم. عندما وصلت إلى الكوخ في المرة التالية، كان خاليًا، ولم يتمكن أحد من إخبارك بالمكان الذي ذهبت إليه عروسك. هذا يا سيدي، أستطيع أن أخبرك الآن،» وتوقف الشاب ونظر إلى الملك، الذي كان يتلون بعمق. «لقد عادت إلى والدها الدوق العجوز، الذي كان ذات يوم خادمًا لك، وكشف الصليب الموجود على صدرها على الفور من أنت. كان غضبه شديدًا عندما سمع قصة ابنته، وأقسم أنه سيخفيها عنك بأمان، حتى اليوم الذي تعلن فيها علانية أنها ملكتك.

«ومع السلامة، وُلدت، ونشأ على يد جدي في أحد بيوته الكبيرة. هذا هو الخاتم الذي أعطيته لأمي، وهذا هو

الصليب، وهذا سيثبت إذا كنت ابنك أم لا.

وبينما هو يتكلم وضع الشاب الحلي عند قدمي الملك، فتزاحم عليها النبلاء والقضاة ليفحصوها. لم يتحرك الملك وحده من مقعده، لأنه نسي قاعة العدل وكل ما يتعلق به، ولم ير سوى بستان التفاح، كما كان قبل عشرين عامًا، والفتاة الجميلة التي تلعب بالكرة. صمت مفاجئ حوله جعله يرفع نظره، فوجد أعين المجتمع مثبتة عليه.

'هذا صحيح؛ قال بجهد: "إنه هو ابني، وليس الآخر، ودع كل رجل حاضر يقسم على الاعتراف به ملكًا بعد وفاتي".

لذلك ركعوا جميعًا أمامه واحدًا تلو الآخر وأقسموا، وتم إرسال رسالة إلى الأمير الكاذب، تمنعه من المثول أمام المحكمة مرة أخرى، على الرغم من منحه معاشًا تقاعديًا جيدًا.

أخيرًا انتهى الحفل، ونهض الملك وتوجه إلى غرفة أخرى، وأشار إلى ابنه الذي وجده حديثًا ليتبعه.

قال وهو يلقي بنفسه على كرسي منحوت مملوء بوسائد قرمزية: أخبرني كيف عرفت كل ذلك، وتحدث الأمير عن لقائه بالمرأة العجوز التي أحضرت له المجوهرات من والدته، وكيف أقسم أمام الكاهن ليتزوجها، رغم أنه لم يرغب في ذلك بسبب اختلاف أعمارهم، وبالإضافة إلى ذلك، كان يفضل أن يستقبل عروسًا يختارها الملك بنفسه. لكن الملك عبس وأجاب بحدة:

"لقد أقسمت على الزواج منها إذا أنقذت حياتك، ومهما حدث، يجب عليك الوفاء بوعدك". ثم ضرب درعًا فضيًا معلقًا بالقرب منه، وقال للفارس الذي ظهر على الفور:

اذهب وابحث عن الكاهن الذي يسكن بالقرب من باب السجن، واسأله أين يمكنك العثور على

المرأة العجوز التي زارته الليلة الماضية؛ وعندما تجدها، أحضرها إلى القصر».

استغرق الأمر بعض الوقت لاكتشاف مكان وجود المرأة العجوز، ولكن تم إنجاز الأمر أخيرًا، وعندما وصلت إلى القصر بالفرس، تم استقبالها بمرتبة الشرف الملكية، كما أصبحت عروس الأمير. نظر الحراس إلى بعضهم البعض بعيون مندهشة، بينما كان المخلوق الذهل، الذي انحنى مع التقدم في السن، يمر بين صفوفهم؛ لكنهم اندهشوا أكثر من خفة خطوتها وهي تقفز الدرجات إلى الباب الكبير الذي كان يقف أمامه الملك، والأمير إلى جانبه. إذا شعر كلاهما بالصدمة عند ظهور السيدة المسنة، فإنهما لم يظهرا ذلك، وأخذ الملك فرقتها، بانحناءة خطيرة، وقادها إلى الكنيسة، حيث كان الأسقف ينتظر إجراء مراسم الزواج.

خلال الأسابيع القليلة التالية، لم يُشاهد سوى القليل من الأمير، الذي قضى كل أيامه في الصيد، ويحاول أن ينسى زوجته العجوز في المنزل. أما الأميرة فلم يزعجها أحد، وأمضت الأيام وحيدة في شقتها، لأنها رفضت رفضًا قاطعًا خدمات الخادمات اللاتي عينها لها الملك.

وفي إحدى الليالي، عاد الأمير بعد مطاردة أطول من المعتاد، وكان متعبًا للغاية لدرجة أنه صعد مباشرة إلى السرير. وفجأة أيقظته ضجة غريبة في الغرفة، واشتبه في أن لصًا ربما يكون قد سرقها، فقفز من السرير وأمسك بسيفه الذي كان جاهزًا ليضعه في يده. ثم أدرك أن الضجيج صادر من الغرفة المجاورة للأميرة، والتي كانت مضاءة بشعلة مشتعلة. زحف بهدوء إلى الباب، وأطل من خلاله، فرآها مستلقية بهدوء، وعلى رأسها تاج من الذهب واللؤلؤ، وقد اختفت تجاعيدها بالكامل، ووجهها الذي كان أكثر

بياضًا من الثلج، نضرًا مثل وجه شجرة. فتاة في الرابعة عشرة. هل يمكن أن تكون هذه زوجته حقًا – تلك المخلوقة الجميلة والجميلة؟

كان الأمير لا يزال يحدق في مفاجأة عندما فتحت السيدة عينيها وابتسمت له.

قالت، كما لو أنها خمنت أفكاره: «نعم، أنا زوجتك حقًا، وانتهى السحر.» الآن يجب أن أخبرك من أنا، وما الذي جعلني أتخذ شكل امرأة عجوز.

«ملك غرناطة هو والدي، وقد ولدت في القصر الذي يطل على سهل فيجا. كان عمري بضعة أشهر فقط عندما قامت جنية شريرة، كانت لديها حقد ضد والدي، بإلقاء تعويذة علي، وثني ظهري وتجعيد بشرتي حتى بدوت كما لو كان عمري مائة عام، وجعلتني مثل هذا مما يثير اشمئزاز الجميع أن الملك أمر ممرضتي أخيرًا بأخذي بعيدًا عن القصر. لقد كانت الشخص الوحيد

الذي يهتم بي، وكنا نعيش معًا في هذه المدينة بمعاش تقاعدي صغير سمح لي به الملك.

"عندما كنت في الثالثة من عمري، وصل رجل عجوز إلى منزلنا، وتوسل إلى ممرضتي للسماح له بالدخول والراحة، لأنه لم يعد قادرًا على المشي. لقد رأت أنه مريض جدًا، لذا وضعته في السرير واعتنيت به حتى أصبح قويًا كما كان دائمًا. وامتنانًا لإحسانها إليه، أخبرها أنه ساحر ويمكنه أن يمنحها أي شيء تختاره تطلبه، باستثناء الحياة أو الموت، فأجابت أن أكثر ما تتوق إليه في العالم هو أن بشرتي المتجعدة يجب أن تكون أن أختفي، وأنني يجب أن أستعيد الجمال الذي ولدت به. أجاب على هذا بأن سوء حظي نتج عن تعويذة، وهذا أمر صعب إلى حد ما، لكنه سيبذل قصارى جهده، وعلى أي حال يمكنه أن يعدني بأنني سأتحرر من السحر قبل عيد ميلادي الخامس عشر إذا

تمكنت من الحصول على رجل. من سيقسم أن يتزوجني كما كنت.

"كما قد تفترض، لم يكن هذا سهلاً، لأن قبحتي كانت كبيرة لدرجة أنه لن ينظر إلي أحد مرة أخرى. كنت أنا وممرضتي في حالة من اليأس تقريبًا، مع اقتراب عيد ميلادي الخامس عشر، ولم أتحدث إلى أي رجل من قبل. أخيرًا تلقينا زيارة من الساحر، الذي أخبرنا بما حدث في المحكمة، وقصتك، وطلب مني أن أضع نفسي في طريقك عندما فقدت كل الأمل، وعرض عليك إنقاذك إذا وافقت على الزواج مني. .

وأضافت مبتسمة: «هذا هو تاريخي، والآن عليك أن تتوسل إلى الملك أن يرسل رسلًا على الفور إلى غرناطة لإبلاغ والدي بزواجنا، وأعتقد أنه لن يرفض مباركته لنا.» '

مقتبس من البرتغالية.

==

القصة الثالثة: عقوبة جوجي

ذات مرة جاء جوجي إلى مدينة رحمات أباد القديمة [1] ذو المظهر المقدس، الذي أقام مسكنه تحت شجرة خارج المدينة، حيث كان يجلس أيامًا صائمًا عن الطعام والشراب، بلا حراك باستثناء الأصابع التي كانت تقلب خيط الخرز الخاص به بلا انقطاع. وسرعان ما انتشرت شهرة مثل هذه القداسة، وكان المواطنون يتدفقون يوميًا لرؤيته، متلهفين للحصول على بركته، أو لمشاهدة عباداته، أو لسماع تعاليمه، إذا كان في مزاج يسمح له بالكلام. وسرعان ما سمع الراجا نفسه عن جوجي، وبدأ بزيارته بانتظام لطلب مشورته وطلب صلواته من أجل أن يرزقه ولدًا. مرت الأيام، وفي النهاية أصبح الراجا مهووسًا بفكر الرجل المقدس لدرجة أنه قرر أن يأخذه

لنفسه إن أمكن. فبنى في الحي ضريحًا صغيرًا، وأضيف إليه غرفة أو اثنتين، وفناءً صغيرًا محاطًا بأسوار متماسكة؛ وعندما كان كل شيء جاهزًا، طلب من الجوجي أن يشغلها، وألا يستقبل أي زوار آخرين باستثناء هو وملكته والتلاميذ الذين قد يختارهم الجوجي، والذين سيسلمون تعاليمه. وافق الجوجي على هذا. وهكذا عاش لبعض الوقت على كرم الملك، بينما كانت شهرة تقواه تنمو يومًا بعد يوم.

الآن، على الرغم من أن راجا رحمت آباد لم يكن لديه ابن، إلا أنه كان لديه ابنة، والتي عندما كبرت أصبحت أجمل مخلوق تقع عليه العين على الإطلاق. كان والدها قد خطبها منذ فترة طويلة لابن راجا ديلارام المجاور، لكنها لم تكن متزوجة منه بعد، وعاشت حياة هادئة مناسبة لفتاة بجمالها ومكانتها. لقد سمعت الأميرة بالطبع عن الرجل القديس وعن معجزاته وصومه، وكان يملأها الفضول لرؤيته

والتحدث معه؛ لكن هذا كان صعبًا، لأنه لم يكن مسموحًا لها بالخروج إلا إلى أراضي القصر، وكانت دائمًا تحت حراسة مشددة. ومع ذلك، وجدت فرصة أخيرًا، وشقت طريقها ذات مساء بمفردها إلى ضريح الناسك.

من المؤسف أن الناسك لم يكن مقدسًا حقًا كما بدا؛ لأنه ما إن رأى الأميرة حتى وقع في حب جمالها الرائع، وبدأ يفكر في قلبه كيف يمكن أن يكسبها لزوجته. لكن الفتاة لم تكن جميلة فحسب، بل كانت داهية أيضًا؛ وبمجرد أن قرأت في نظرة الجوجي الحب الذي ملأ روحه، قفزت على قدميها، وجمعت حجابها حولها، وركضت من المكان بأسرع ما يمكن. حاول الجوجي أن يتبعها، لكنه لم يكن يضاهيها؛ لذلك، بجانب غضبه عندما وجد أنه لا يستطيع تجاوزها، رمى عليها حربة، مما أدى إلى إصابتها في ساقها. انحنت الأميرة الشجاعة للحظة لتخرج الرمح من الجرح، ثم ركضت حتى

وجدت نفسها آمنة في المنزل مرة أخرى. وهناك اغتسلت وضمدت الجرح سرًا، ولم تخبر أحدًا بمدى شقائها، لأنها علمت أن والدها سيعاقبها بشدة.

في اليوم التالي، عندما ذهب الملك لزيارة جوجي، لم يتحدث الرجل المقدس معه أو ينظر إليه.

'ما المشكلة؟' سأل الملك. "ألا تتحدث معي اليوم؟"

أجاب الجوجي: «ليس لدي ما أقوله وترغب في سماعه.

'لماذا؟' قال الملك. «من المؤكد أنك تعلم أنني أقدر كل ما تقوله، مهما كان.»

لكن الجوجي ظل جالسًا ووجهه بعيدًا، وكلما ضغط عليه الملك أكثر، أصبح أكثر صمتًا وغموضًا. وأخيراً قال بعد إلحاح كبير:

«دعني أخبرك إذن أن هناك مخلوقًا في هذه المدينة، إذا لم تضع حدًا له، سيقتل كل شخص في المكان».

أصبح الملك، الذي كان خائفا بسهولة، شاحبا.

'ماذا؟' قال وهو يلهث: ما هذا الشيء المروع؟ كيف لي أن أعرفه وألتقطه؟ فقط انصحني وساعدني، وسأفعل كل ما تنصحني به».

'آه!' أجاب جوجي: "إنه أمر مروع حقًا". وهي على شكل فتاة جميلة ولكنها في الحقيقة روح شريرة. جاء لزيارتي مساء أمس، وعندما نظرت إليه تحول جماله إلى قبح، وأصبحت أسنانه أنيابًا فظيعة، وتوهجت عيناه مثل جمر النار، وخرجت من أصابعه النحيلة مخالب كبيرة، ولو لم أكن ما أنا عليه ربما استهلكتني.

لم يستطع الملك أن يتكلم من الذعر، لكنه قال في النهاية:

"كيف يمكنني أن أميز هذا الشيء الفظيع عندما أراه؟"

قال جوجي: «ابحث عن فتاة جميلة مصابة بجرح حربة في ساقها، وعندما يتم العثور عليها، قم بتأمينها بأمان وتعال وأخبرني، وسوف أنصحك بما يجب أن تفعله بعد ذلك».

أسرع الملك بعيدًا، وسرعان ما قام جميع جنوده بتمشيط البلاد بحثًا عن فتاة مصابة بجرح حربة في يسارها. استمر البحث لمدة يومين، ثم تم اكتشاف بطريقة ما أن الشخص الوحيد المصاب بجرح حربة في ساقه هو الأميرة نفسها. ذهب الملك، في حالة من الانزعاج الشديد، ليخبر الجوجي ويؤكد له أنه لا بد أن يكون هناك خطأ ما. لكن بالطبع كان الجوجي مستعدًا لذلك، وكان جوابه جاهزًا.

قال بجدية: «إنها ليست ابنتك حقًا، التي سُرقت عند ولادتها، بل روح شريرة اتخذت شكلها». "يمكنك أن

تفعل ما تريد، ولكن إذا لم تأخذ بنصيحتي فسوف تقتلكم جميعًا". وظهر مهيبًا للغاية، ولم تتزعزع ثقته بنفسه، حتى أن حكمة الملك عميت، وأعلن أنه سيفعل ما ينصح به الجوجي، ويصدق كل ما يقوله. فأمره الجوجي أن يرسل له سراً نجارين؛ وعندما وصلوا، جعلهم يصنعون صندوقًا كبيرًا، تم ربطه وتركيبه بمهارة بحيث لا يمكن للهواء ولا الماء اختراقه. هناك وبعد ذلك تم صنع الصندوق، وعندما أصبح جاهزًا، أمر الجوجي الملك بإحضار الأميرة ليلاً؛ وقام الاثنان بدفع الفتاة المسكينة الصغيرة إلى صدرها وتثبيتها بمسامير طويلة، وحملاها فيما بينهما إلى النهر ودفعاها للخارج في النهر.

بمجرد أن عاد جوجي من هذا الفعل، دعا اثنين من تلاميذه، وتظاهر بأنه قد تم الكشف عنه أنه يجب العثور على صندوق طافي على النهر بداخله شيء باهظ الثمن؛ وأمرهم بالذهاب ومراقبته في مكان بعيد

أسفل النهر، وعندما يأتي الصندوق ببطء، يتمايل ويتحول في المد، كان عليهم الاستيلاء عليه وإحضاره إليه سرًا وبسرعة، لأنه كان الآن مصمم على قتل الأميرة بنفسه. انطلق التلاميذ على الفور، متسائلين عن غرابة مهمتهم، وأكثر من ذلك في قدسية الجوجي الذي كشفت له هذه الأسرار.

وحدث أنه مع بزوغ فجر صباح اليوم التالي، كان أمير ديلارام الشاب الشجاع يصطاد على ضفاف النهر، مع عدد كبير من الوزراء والخدم والصيادين، وأثناء ركوبه رأى مجموعة كبيرة تطفو على النهر. الصدر، الذي جاء ببطء، ويتمايل ويتحول في المد. رفع نفسه على سرجه، وأصدر أمرًا، فغطس ستة رجال في الماء وسحبوا الصندوق إلى ضفة النهر، حيث احتشد الجميع حوله ليروا ما يمكن أن يحتويه. من المؤكد أن الأمير لم يكن الأقل فضولًا بينهم؛ لكنه كان شابًا حذرًا، وبينما كان يستعد لفتح الصندوق

بنفسه، أمر الجميع باستثناء القليل منهم بالتراجع، وهؤلاء القلة أن يسحبوا سيوفهم، حتى يكونوا مستعدين في حالة احتواء الصندوق لبعض الوحش الشرير. أو الجن أو العملاق. عندما كان الجميع جاهزين ومنتظرين، فتح الأمير بخنجره الغطاء وألقاه للخلف، وهناك ترقد، حية وتتنفس، أجمل عذراء رآها في حياته.

على الرغم من أنها كانت نصف مخنوقة من حبسها في الصدر، إلا أن الأميرة انتعشت بسرعة، وعندما تمكنت من الجلوس، بدأ الأمير في استجوابها حول من هي وكيف أصبحت محبوسة في الصدر و يطوف على الماء؛ وأخبرته، وهي تحمر خجلاً وترتجف عندما وجدت نفسها في حضور الكثير من الغرباء، أنها أميرة رحمات آباد، وأن والدها وضعها في الصندوق. وعندما أخبرها من جانبه أنه أمير ديلارام، كانت دهشة الشباب لا حدود لها عندما اكتشفوا أنهم، الذين كانوا

مخطوبين دون أن يروا بعضهم البعض، كان يجب أن يجتمعوا بالفعل للمرة الأولى في مثل هذا الغريب. ظروف. في الواقع، تأثر الأمير بجمالها وتواضعها لدرجة أنه استدعى وزراءه وطلب أن يتزوج على الفور من هذه السيدة الجميلة التي فازت بقلبه تمامًا. وتزوجا بين الحين والآخر على ضفة النهر، وعادا إلى منزلهما في قصر الأمير، حيث، عندما رويت القصة، رحب بهما الراجا العجوز، والد الأمير، وتم تخصيص بقية اليوم لهما. الولائم والفرح. ولكن عندما انتهت المأدبة، أخبرت العروس زوجها أنه الآن، على عتبة حياتهما الزوجية، لديها ما ترويه عن مغامراتها أكثر مما أعطاها إياها الفرصة لترويه حتى الآن؛ وبعد ذلك، ودون إخفاء أي شيء، أخبرته بكل ما حدث لها منذ أن خرجت لزيارة جوجي الشرير.

في الصباح، دعا الأمير وزيره الرئيسي وأمره أن يحبس في الصندوق الذي وجدت فيه الأميرة

قردًا كبيرًا يعيش مقيدًا في القصر، وأن يأخذ الصندوق إلى النهر ويضعه عائمًا مرة واحدة. المزيد وشاهد ما حدث له. فقبض على القرد ووضعه في الصندوق، وأنزله بعض خدم الأمير إلى النهر وطرحوه في الماء. ثم تبعوا سرًا مسافة طويلة ليروا ما حدث له.

في هذه الأثناء، كان تلميذا الجوجي يراقبان الصندوق ويراقبانه حتى كادوا أن يتعبوا من المشاهدة، وبدأا يتساءلان عما إذا كان الجوجي على حق في نهاية المطاف، عندما لمحوا في اليوم الثاني الصندوق الكبير قادمًا عائمًا على النهر، يتمايل ببطء والتحول في المد. وعلى الفور سيطر عليهم فرح عظيم وابتهاج، لأنهم ظنوا أن هذا دليل إضافي على حكمة سيدهم الرائعة. وببعض الصعوبة، قاموا بتأمين الصندوق، وأعادوه بسرعة وسرية قدر الإمكان إلى منزل جوجي. بمجرد إحضار الصندوق، طلب منهم الجوجي، الذي كان غاضبًا جدًا ونفاد صبره، أن

يضعوه جانبًا ويخرجوا بينما يفتح الصندوق السحري.

قال الجوجي وهو يمشي نحو الخزانة حيث يوجد الحبل الحريري الذي كان من المقرر أن يخنق الأميرة: «وحتى لو سمعت صرخات وأصواتًا، مهما كانت مزعجة، فلا يجب عليك الدخول بأي حال من الأحوال.

ففعل التلميذان كما قيل لهما، وخرجا وأغلقا جميع الأبواب. وفي الوقت الحاضر سمعوا صرخة عظيمة في الداخل وصوت جوجي يصرخ بصوت عالٍ طلبًا للمساعدة؛ لكنهم لم يجرؤوا على الدخول، لأنه ألم يتم إخبارهم أنه مهما كان الضجيج، فلا يجب عليهم الدخول؟ فجلسوا خارجًا ينتظرون ويتساءلون؛ وفي النهاية أصبح الجميع ساكنًا وهادئًا، وظلوا كذلك لفترة طويلة حتى أنهم قرروا الدخول ومعرفة ما إذا كان كل شيء على ما يرام. ما إن فتحوا الباب المؤدي إلى الفناء حتى كادوا

أن ينزعجوا من قرد ضخم جاء قفزًا مباشرة إلى المدخل وهرب من أمامهم إلى الحقول المفتوحة. ثم دخلوا الغرفة، وهناك رأوا جسد الجوجي ممزقًا على عتبة مسكنه!

وسرعان ما انتشرت القصة، كما ستشاع القصص، ووصلت إلى آذان الأميرة وزوجها، وعندما علمت بوفاة عدوها تصالحت مع والدها.

من الرائد كامبل، فيروشبور.

الحواشي

1 رجل مقدس هندوسي.

==

القصة الرابعة: قلب القرد

منذ زمن طويل، كانت هناك بلدة صغيرة مكونة من مجموعة من الأكواخ المنخفضة تقع في واد

أخضر صغير عند سفح منحدر. بالطبع كان الناس قد اهتموا كثيرًا ببناء منازلهم بعيدًا عن المد العالي الذي قد تدفعه الرياح الغربية إلى الشاطئ، ولكن على حافة المدينة تمامًا نمت شجرة كبيرة جدًا لدرجة أن نصف أغصانها معلقة فوق الأكواخ والنصف الآخر فوق البحر العميق مباشرة تحت الجرف، حيث تحب أسماك القرش أن تأتي وترش في المياه الصافية. كانت أغصان الشجرة نفسها محملة بالفاكهة، وفي كل يوم عند شروق الشمس كان من الممكن رؤية قرد رمادي كبير يجلس في أعلى الأغصان يتناول إفطاره ويتحدث مع نفسه بسرور.

بعد أن أكل كل الفاكهة الموجودة على جانب المدينة من الشجرة، تأرجح القرد على طول الأغصان إلى الجزء الذي كان معلقًا فوق الماء. وبينما كان يبحث عن مكان مظلل لطيف يمكن أن يجلس فيه

بشكل مريح، لاحظ سمكة قرش تراقبه من الأسفل بأعين جشعة.

هل يمكنني أن أفعل أي شيء من أجلك يا صديقي؟ سأل القرد بأدب.

'أوه! أجاب القرش: "إذا ألقيت لي بعضًا من تلك الأشياء اللذيذة، سأكون ممتنًا للغاية". "بعد أن تعيش على الأسماك لمدة خمسين عامًا، تبدأ في الشعور بالرغبة في التغيير. وأنا متعب جدًا جدًا من طعم الملح.

قال القرد: «حسنًا، أنا شخصيًا لا أحب الملح.» "لذلك إذا فتحت فمك، فسوف أرمي هذا الكويو العصير الجميل فيه"، وبينما كان يتحدث، سحب واحدة من الغصن فوق رأسه مباشرة. لكن لم يكن من السهل ضرب فم القرش كما كان يفترض، حتى عندما انقلب المخلوق على ظهره، ولم يصطدم الكويو الأول إلا بإحدى أسنانه وتدحرج في الماء. ومع ذلك، في المرة الثانية

كان حظ القرد أفضل، وسقطت الفاكهة داخلها.

«آه، كم هو جيد!» بكى القرش. "أرسل لي آخر، من فضلك." وقد سئم القرد من قطف الكويو قبل فترة طويلة من سئم القرش من أكلها.

قال مطولاً: «لقد تأخر الوقت، ويجب أن أعود إلى المنزل لأطفالي، ولكن إذا كنت هنا في نفس الوقت غدًا فسأعطيك علاجًا آخر».

قال القرش: «شكرًا لك، شكرًا لك»، كاشفًا عن أسنانه الكبيرة القبيحة وهو يبتسم ابتسامة عريضة؛ "لا يمكنك تخمين مدى سعادتي"، وسبح بعيدا في الظل، على أمل أن ينام بعيدا حتى يعود القرد مرة أخرى.

لعدة أسابيع، تناول القرد وسمكة القرش وجبة الإفطار معًا، وكان من المدهش أن الشجرة لم يبق لها أي فاكهة. أصبحوا أصدقاء سريعين،

وأخبروا بعضهم البعض عن منازلهم وأطفالهم، وكيفية تعليمهم كل ما يجب أن يعرفوه. ومع ذلك، أصبح القرد مستاءً إلى حد ما من منزله الأخضر الواقع في بستان من النخيل خارج المدينة، وأصبح يشتاق لرؤية الأشياء الغريبة تحت البحر التي سمع عنها من سمكة القرش. أدرك القرش ذلك بوضوح شديد، ووصف عجائب أعظم، وأصبح القرد أكثر كآبة وهو يستمع.

كانت الأمور على هذه الحالة عندما قال سمكة القرش ذات يوم: "أنا حقًا لا أعرف كيف أشكرك على كل لطفك معي خلال هذه الأسابيع". ليس لدي هنا أي شيء خاص بي أقدمه لك، ولكن إذا وافقت فقط على العودة معي إلى المنزل، فكم سيكون من دواعي سروري أن أقدم لك أي شيء قد يعجبك».

صاح القرد وقد اصطكتت أسنانه كما تفعل دائمًا عندما يكون سعيدًا: «لا

أحب شيئًا أفضل من ذلك.» 'ولكن كيف يمكنني الوصول إلى هناك؟ ليس بالماء. قرف! يجعلني أشعر بالسوء عند التفكير في الأمر!

'أوه! أجاب القرش: "لا تدع هذا يزعجك، ما عليك إلا أن تجلس على ظهري، وسوف أتعهد بألا تمسك قطرة ماء".

وهكذا تم ترتيب الأمر، وبعد الإفطار مباشرة في صباح اليوم التالي، سبحت سمكة القرش بالقرب من الشجرة وسقط القرد على ظهره بدقة، دون حتى أن يرش الماء. وبعد دقائق قليلة - لأنه شعر في البداية بالخوف قليلاً من وضعه الغريب - بدأ القرد يستمتع كثيرًا، وطرح على القرش آلاف الأسئلة حول الأسماك والأعشاب البحرية والأشياء ذات الأشكال الغريبة التي تطفو بالقرب منه. وبما أن القرش كان يقدم له دائمًا نوعًا من الإجابات، لم يخمن القرد أبدًا أن العديد من الأشياء التي رآها كانت جديدة بالنسبة

لمرشده كما كانت جديدة بالنسبة له.

كانت الشمس قد أشرقت وغروبت ست مرات عندما قال القرش فجأة: "يا صديقي، لقد قطعنا الآن نصف رحلتنا، وحان الوقت لأن أخبرك بشيء".

'ما هذا؟' سأل القرد. «آمل ألا يكون هناك شيء مزعج، لأنك تبدو خطيرًا بعض الشيء؟»

"أوه، لا!" لاشىء على الاطلاق. ولكن قبل وقت قصير من مغادرتنا سمعت أن سلطان بلدي مريض جدًا، وأن الشيء الوحيد الذي يعالجه هو قلب قرد».

أجاب القرد: "أيها الرجل المسكين، أنا آسف جدًا عليه". «ولكنك لم تكن حكيمًا إذ لم تخبرني حتى نبدأ.»

'ماذا تقصد؟' سأل القرش؛ لكن القرد، الذي فهم الآن المؤامرة بأكملها، لم يجب على الفور، لأنه كان يفكر في ما يجب أن يقوله.

'لماذا أنت صامت جدا؟' استفسر القرش مرة أخرى.

«كنت أفكر في أنه من المؤسف أنك لم تخبرني بينما كنت لا أزال على الأرض، وحينها كنت سأحضر قلبي معي.»

'قلبك! لماذا قلبك ليس هنا؟ قال القرش بتعبير محير.

"أوه، لا!" بالطبع لا. هل من الممكن أنك لا تعلم أننا عندما نخرج من المنزل نعلق قلوبنا دائمًا على الأشجار، حتى لا تكون مزعجة؟ ومع ذلك، ربما لن تصدق ذلك، وستعتقد أنني اخترعته لأنني خائف، لذا دعنا نذهب إلى بلدك بأسرع ما يمكن، وعندما نصل يمكنك البحث عن قلبي، وإذا إذا وجدت أنه يمكنك قتلي.

تحدث القرد بطريقة هادئة وغير مبالية لدرجة أن القرش انخدع تمامًا، وبدأ يتمنى لو أنه لم يكن في عجلة من أمره.

قال أخيرًا: «ولكن لا فائدة من الاستمرار إذا لم يكن قلبك معك». من الأفضل أن نعود إلى المدينة، ومن ثم يمكنك إحضارها.»

وبطبيعة الحال، كان هذا ما أراده القرد، لكنه كان حريصا على ألا يبدو مسرورا للغاية.

قال بلا مبالاة: «حسنًا، لا أعرف، إنه طريق طويل جدًا؛ ولكن قد تكون على حق.

أجاب القرش: «أنا متأكد من ذلك، وسوف أسبح بأسرع ما أستطيع.» وهكذا فعل، وفي غضون ثلاثة أيام رأوا شجرة كويو معلقة فوق الماء.

تنفس القرد الصعداء وأمسك بأقرب غصن وأرجح نفسه.

"انتظرني هنا،" نادى على سمكة القرش. "أنا جائع للغاية ويجب أن أتناول وجبة الإفطار، وبعد ذلك سأذهب وأبحث عن قلبي،" وذهب أبعد فأكثر داخل الفروع حتى لا

يتمكن القرش من رؤيته. ثم استعاد نفسه وذهب للنوم.

'هل أنت هناك؟' صاح القرش، الذي سرعان ما سئم من السباحة تحت الجرف، وكان في عجلة من أمره ليرحل.

استيقظ القرد مذعورا، لكنه لم يجب.

'هل أنت هناك؟' نادى على القرش مرة أخرى، بصوت أعلى من ذي قبل، وبصوت متضارب للغاية.

'نعم بالتأكيد. أنا هنا، أجاب القرد. "لكنني أتمنى لو أنك لم توقظني." لقد كنت أحظى بغفوة لطيفة.

'هل حصلت عليه؟' سأل القرش. لقد حان الوقت للذهاب.

"أين تذهب؟" سأل القرد.

"لماذا، إلى بلدي، بالطبع، بقلبك." لا يمكنك أن تنسى!

أجاب القرد ضاحكًا: «صديقي العزيز، أعتقد أنك لا بد أن تصاب بالجنون بعض الشيء.» هل تعتبرني حمار الغسال؟

صاح القرش، الذي لم يكن يحب أن يُسخر منه: "لا تتحدث بالهراء". "ماذا تقصد بحمار الغسال؟ وأتمنى أن تكون سريعًا، وإلا فقد فات الأوان لإنقاذ السلطان».

«ألم تسمع أبدًا عن حمار الغسال؟» سأل القرد الذي كان يستمتع بوقته كثيرًا. "لماذا، إنه الوحش الذي ليس له قلب." وبما أنني لست على ما يرام، وأخشى أن أبدأ والشمس مرتفعة جدًا خشية أن أصاب بضربة شمس، إذا أردت، فسوف أقترب قليلاً وأخبرك بقصته».

قال القرش عابسًا: «حسنًا جدًا، إذا لم تأتي، أعتقد أنه من الأفضل أن أستمع إلى ذلك ولا أفعل شيئًا».

هكذا بدأ القرد.

«كان يعيش ذات يوم عامل غسيل في الغابة الكبيرة على الجانب الآخر من المدينة، وكان لديه حمار يرافقه ويحمله أينما يريد أن يذهب. لبعض الوقت، كان الوضع جيدًا للغاية، ولكن مع مرور الوقت أصبحت الحمارة كسولة وغير ممتنة لعطف سيدها، وهربت عدة أميال إلى قلب الغابة، حيث لم تفعل شيئًا سوى الأكل والأكل والأكل، حتى كبرت. سمينة جدًا لدرجة أنها بالكاد تستطيع التحرك.

"في أحد الأيام، بينما كانت تتذوق نوعًا جديدًا تمامًا من العشب وتتساءل عما إذا كان بنفس جودة ما تناولته على العشاء في اليوم السابق، حدث أن مر أرنب بجوارها.

فكرت: "حسنًا، هذا مخلوق سمين"، ثم خرجت عن طريقها لتخبر الأسد الذي كان صديقًا لها بالخبر. الآن كان الأسد مريضًا جدًا، ولم يكن قويًا بما يكفي ليذهب للصيد بنفسه،

وعندما جاء الأرنب وأخبره أنه سيتم العثور على حمار سمين جدًا على بعد بضع مئات من الياردات فقط، امتلأت دموع خيبة الأمل والضعف عينيه. عيون.

""ما الفائدة من إخباري بذلك؟"" سأل بصوت باكٍ؛ "أنت تعلم أنني لا أستطيع حتى أن أمشي لمسافة تلك النخلة."

أجاب الأرنب بسرعة: "لا يهم". "إذا لم تتمكن من الذهاب لتناول العشاء، فسوف يأتي إليك العشاء"، وأومأت برأسها وداعًا للأسد وعادت إلى الحمار.

قالت: "صباح الخير"، وهي تنحني بأدب للحمار الذي رفع رأسها في مفاجأة. "أعتذر عن مقاطعتك، لكني جئت بشأن عمل مهم للغاية."

أجاب الحمار: «في الواقع، إنه لطف منك أن تتحمل هذا العناء. هل لي أن أسأل ما هو العمل؟»

أجاب الأرنب: "بالتأكيد". "إن صديقي الأسد هو الذي سمع الكثير عن مفاتنك وصفاتك الطيبة، فأرسلني لأطلب منك أن تتزوجيه. وهو يأسف بشدة لأنه غير قادر على تقديم الطلب شخصيًا، ولكن لقد كان مريضا وأضعف من أن يتحرك".

""المسكين! كم هو محزن!" قال الحمار. "لكن يجب أن تخبريه أنني أشعر بالفخر لاقتراحه، وسأوافق بكل سرور على أن أكون ملكة الوحوش."

"" ألن تأتي وتخبره بذلك بنفسك؟" سأل الأرنب.

«ساروا جنبًا إلى جنب في الطريق المؤدي إلى بيت الأسد. استغرق الأمر وقتًا طويلاً، لأن الحمار كان سمينًا جدًا من الأكل ولم يكن بإمكانه المشي إلا ببطء شديد، واضطر الأرنب، الذي كان يمكنه قطع المسافة في حوالي خمس دقائق، إلى الزحف حتى كادت أن تسقط من التعب لأنها لم تكن

كذلك. قادرة على الذهاب في وتيرتها الخاصة. وعندما وصلوا أخيرًا، كان الأسد جالسًا عند المدخل، وكان يبدو شاحبًا ونحيفًا للغاية. فجأة خجلت الحمارة وعلقت رأسها، لكن الأسد ارتدى أفضل أخلاقه ودعا زواره ليدخلوا ويريحوا أنفسهم.

«سرعان ما نهض الأرنب وقال: «حسنًا، بما أن لدي ارتباطًا آخر، فسوف أتركك لتتعرف على زوجك المستقبلي»، وغمز للأسد الذي هرب بعيدًا.

توقعت الحمارة أنه بمجرد تركهما بمفردهما، سيبدأ الأسد في الحديث عن زواجهما، وعن المكان الذي يجب أن يعيشا فيه، ولكن بما أنه لم يقل شيئًا، نظرت إلى الأعلى. ولدهشتها ورعبها، رأته رابضًا في الزاوية، وعيناه متوهجتان بضوء أحمر، واندفع نحوها بصوت عالٍ. ولكن في تلك اللحظة كان لدى الحمار الوقت الكافي لإعداد

نفسه، فقفز على جانب واحد ووجه للأسد ركلة قوية لدرجة أنه صرخ من الألم. كان يضربها مرارًا وتكرارًا بمخالبه، لكن الحمار كان يستطيع أن يعض أيضًا، وكذلك الأسد، الذي كان ضعيفًا جدًا بعد مرضه، وفي النهاية ضربته ركلة مثبتة جيدًا، فتدحرج على الأرض. الكلمة، يئن من الألم. ولم تنتظر الحمارة أن ينهض، بل هربت بأسرع ما يمكن، وضاعت في الغابة.

«والآن فإن الأرنب، الذي كان يعلم جيدًا ما سيحدث، لم يذهب للقيام بعمله، بل اختبأ في بعض الشجيرات خلف الكهف، حيث كان بإمكانه سماع أصوات المعركة بوضوح تام. وعندما هدأ كل شيء مرة أخرى، تسللت بلطف إلى الخارج، وسرقت عند الزاوية.

""حسنًا أيها الأسد، هل قتلتها؟" سألها وهو يركض بسرعة على طول الطريق.

""لقد قتلتها حقًا!"" أجاب الأسد عابسًا: "إنها هي التي كادت أن تقتلني. لم أكن أعلم قط أن حمارًا يستطيع أن يركل بهذه الطريقة، مع أنني حرصت على أن تزيل آثار مخالبي".

""عزيزي! تخيل أن مثل هذا المخلوق السمين قادر على القتال!" بكى الأرنب. "لكن لا تزعج نفسك. فقط استلق ساكنًا، وسوف تشفى جراحك قريبًا"، ودعت صديقتها، وداعًا، وعادت إلى عائلتها.

"مر أسبوعان أو ثلاثة، ولم تظهر سوى الأماكن العارية على ظهر الحمار مكان وجود مخالب الأسد، بينما كان الأسد على جانبه قد تعافى من مرضه وأصبح الآن قويًا كما كان دائمًا. لقد بدأ يعتقد أن الوقت قد حان تقريبًا لبدء الصيد مرة أخرى، عندما سمع في صباح أحد الأيام حفيفًا في الزواحف

بالخارج، وظهر رأس الأرنب من خلالها.

قالت: "آه! ليست هناك حاجة للسؤال عن حالك". "لا يزال عليك ألا ترهق نفسك، كما تعلم. هل أذهب وأحضر لك العشاء؟"

صاح الأسد بوحشية: «إذا أحضرت لي هذا الحمار فسوف أمزقه إلى قسمين»، وضحك الأرنب وأومأ برأسه وذهب في مهمته.

"هذه المرة كانت الحمارة أبعد بكثير من ذي قبل، واستغرق الأمر وقتًا أطول للعثور عليها. أخيرًا، رأى الأرنب أربعة حوافر في الهواء، وركض نحوها. كان الحمار مستلقيًا على سرير ناعم وبارد من الطحالب بالقرب من جدول مائي، ويتدحرج إلى الخلف والأمام من المتعة.

قال الأرنب بأدب: «صباح الخير»، ووقفت الحمارة ببطء على ساقيها ونظرت لترى من هو زائرها.

""أوه، هذا أنت، أليس كذلك؟" فتساءلت. "تعالوا وتحدثوا. ما هي الأخبار التي لديكم؟"

أجاب الأرنب: «لا يجب أن أبقى؛» "لكنني وعدت الأسد أن أتوسل إليك أن تزوره، فهو ليس في صحة جيدة بما يكفي لزيارتك."

أجاب الحمار بكآبة: «حسنًا، لا أعرف، في المرة الأخيرة التي ذهبنا فيها خدشني بشدة، وكنت خائفًا حقًا.»

قال الأرنب: "لقد كان يحاول فقط تقبيلك، فعضته، وهذا بالطبع جعله يشعر بالغضب".

تردد الحمار: «إذا كنت متأكدًا من ذلك».

ضحك الأرنب: «أوه، ربما تكون متأكدًا تمامًا.» "لدي معرفة كبيرة بالأسود. ولكن دعونا نكون سريعين،" انطلق الحمار على مضض.

"رأاهم الأسد قادمين فاختبأ خلف شجرة كبيرة. وبينما كان الحمار يمر، يتبعه الأرنب، قفز خارجًا، وبضربة واحدة من كفه مدد المخلوق الأحمق المسكين ميتًا أمامه.

فقال للأرنب: خذ هذا اللحم واسلخه واشويه. "لكن شهيتي لم تعد جيدة كما كانت، والجزء الوحيد الذي أريده لنفسي هو القلب. والباقي يمكنك أن تأكله بنفسك أو توزعه على أصدقائك."

أجاب الأرنب: "شكرًا لك"، وهو يوازن الحمار على ظهرها قدر استطاعته، وعلى الرغم من أن ساقيه كانتا متخلفتين على الأرض، إلا أنها تمكنت من سحبه إلى مكان مفتوح على بعد مسافة، حيث أشعلت النار وأشعلت النار. مشويها. بمجرد أن تم طهيها، أخرج الأرنب القلب وانتهى للتو من أكله عندما جاء الأسد، الذي سئم الانتظار.

قال: "أنا جائع". "أحضر لي قلب المخلوق؛ فهو بالضبط ما أريده على العشاء."

أجاب الأرنب وهو ينظر إلى الأسد بوجه مرتبك: "لكن ليس هناك قلب".

'"ما هذا الهراء!"' قال الأسد. "كأن كل حيوان ليس له قلب. ماذا تقصد؟"

أجاب الأرنب بجدية: «هذا حمار الغسال».

""حسنًا، ولنفترض أنه كذلك؟"

""أوه، فاي!" صاح الأرنب. "أنت أيها الأسد والكبار، واطرح أسئلة كهذه. لو كان للحمار قلب هل كانت ستكون هنا الآن؟ في المرة الأولى التي جاءت فيها عرفت أنك تحاول قتلها، وهربت. ومع ذلك، "لقد عادت مرة ثانية. حسناً، لو كان لديها قلب هل كانت ستعود مرة ثانية؟ هل ستعود الآن؟"

فأجاب الأسد ببطء: لا، لن تفعل ذلك.

«هل تعتقد أنني حمار الغسال؟» قال القرد للقرش عندما انتهت القصة. 'أنت مخطئ؛ انا لست. وبما أن الشمس تنخفض في السماء، فقد حان الوقت لتبدأ رحلتك إلى الوطن. ستحظى برحلة رائعة ورائعة، وآمل أن تجد السلطان أفضل. وداع!ـ واختفى القرد بين الأغصان الخضراء، ورحل.

من "الحكايات السواحلية" بقلم إدوارد ستير، دكتوراه في الحقوق.

==

القصة الخامسة: الممرضة الجنية

كان هناك مزارع صغير وزوجته يعيشان بالقرب من كولجارو. كان لديهم ثلاثة أطفال، وحدثت قصتي عندما كان أصغرهم طفلاً. كانت

الزوجة زوجة صالحة بما فيه الكفاية، لكن اهتمامها كله كان منصبًا على أسرتها ومزرعتها، ولم تكن تكاد تجثو على ركبتيها دون أن تغفو، وكانت تعتقد أن الوقت الذي تقضيه في الكنيسة كان ضعف الوقت الذي تحتاجه. لذا، أيها الأصدقاء، سمحت لرجلها وطفليها بالذهاب قبلها يومًا ما إلى القداس، بينما اتصلت لاستشارة رجل جنّي حول اضطراب أصاب إحدى بقراتها. لقد تأخرت في الكنيسة، وكانت آسفة طوال اليوم التالي، لأن زوجها كان حزينًا بسبب ذلك، وكانت معجبة به جدًا.

في وقت متأخر من تلك الليلة، استيقظ على صرخات أطفاله وهم ينادون "أمي!" الأم!' وعندما جلس وفرك عينيه، لم تكن هناك زوجة بجانبه، وعندما سأل الصغار عما حدث لأمهم، قالوا إنهم رأوا الغرفة مليئة برجال ونساء صغار لطيفين، يرتدون ملابس بيضاء وحمراء. وخضراء وأمهم في وسطهم، تخرج

من الباب وكأنها تمشي في نومها. ركض إلى الخارج، وفتش في كل مكان حول المنزل، لكنه لم يحصل على أي قصة أو أخبار منها لعدة أيام.

حسنًا، كان الرجل الفقير بائسًا بما فيه الكفاية، لأنه كان مغرمًا بامرأته بقدر ما كانت معجبة به. اعتاد أن يذرف دموع الملح على خديه عندما يرى أطفاله الفقراء مهملين وقذرين، كما كانوا في كثير من الأحيان، وسيكونون سيئين بما فيه الكفاية فقط بالنسبة لجارة لطيفة اعتادت أن تنظر إليهم كلما كان لديها وقت فراغ. وكان الرضيع بعيدا مع ممرضة.

بعد ستة أسابيع تقريبًا، وبينما كان خارجًا إلى عمله في صباح أحد الأيام، جاء إليه جار كان يعتني بالنساء عندما يمرضن، ويرافقه خطوة بخطوة إلى الحقل، وهذا ما حدث. هي أخبرته.

"بينما كنت نائمًا الليلة الماضية، سمعت صوت حصان يمشي على العشب وطرقًا على الباب، وعندما خرجت، كان هناك رجل أسمر وسيم المظهر، يمتطي حصانًا أسود، وأخبرني عليّ أن أستعد على عجل، لأن سيدة كانت في حاجة شديدة إليّ. بمجرد أن ارتديت عباءتي وأغراضي، أخذ من يدي، وكنت جالسًا خلفه قبل أن أشعر بنفسي أتحرك. "إلى أين نحن ذاهبون يا سيدي؟" يقول: "ستعرف قريبًا". ووضع أصابعه على عيني، ولم أتمكن من رؤية أي شعاع. أحكمت قبضتي عليه، ولم أكن أعلم ما إذا كان يتجه إلى الخلف أم إلى الأمام، أو كم من الوقت بقينا على هذا المنوال، حتى أمسكت بيدي مرة أخرى، وشعرت بالأرض تحتي. مرت الأصابع في الاتجاه الآخر عبر عيني، وها نحن أمام باب القلعة، ومررنا بقاعة كبيرة وغرف كبيرة كلها مطلية بألوان خضراء جميلة، بأشرطة

وزخارف حمراء وذهبية، وأفخم أنواع السجاد والمفروشات. الكراسي والطاولات وستائر النوافذ، والسيدات والسادة الكبار يتجولون. أخيرًا وصلنا إلى غرفة النوم، مع سيدة جميلة في السرير، وبجانبها صبي كذاب جميل. صفقت السيدة بيديها، ودخل الرجل الأسود وقبلها هي والطفل، وأثنى علي، وأعطتني زجاجة من المرهم الأخضر لفرك الطفل في كل مكان.

«حسنًا، الطفل الذي فركته، بكل تأكيد؛ لكن عيني اليمنى بدأت تذكى، ورفعت إصبعي وفركته، ثم حدقت، لأنني لم أشعر بالخوف إلى هذا الحد قط في حياتي كلها. كانت الغرفة الجميلة عبارة عن كهف كبير وخشن، تتسرب منه المياه من حواف الحجارة ومن خلال الطين؛ والسيدة، والسيد، والطفل، مخلوقات مرهقة تعاني من الفقر - لا شيء سوى الجلد والعظم - وكانت الفساتين الفاخرة عبارة عن خرق قديمة. لم أصرح بأنني وجدت

أي اختلاف، وبعد قليل قال الرجل المظلم: "اذهب أمامي إلى باب القاعة، وسأكون معك خلال لحظات قليلة، وأراك في بيتك آمنًا." حسنًا، عندما اتجهت نحو الكهف الخارجي، من الذي يجب أن أرى بالقرب من الباب سوى مولي المسكينة. نظرت حولها مذعورة، وقالت لي بصوت هامس: "لقد أحضرت إلى هنا لإرضاع طفل الملك وملكة الجنيات؛ ولكن هناك فرصة واحدة لإنقاذي. كل البلاط سوف يمرر الصليب". "بالقرب من تمبلشامبو ليلة الجمعة القادمة، في زيارة إلى جنيات أولد روس. إذا تمكن جون من الإمساك بي من يدي أو عباءته عندما أقود سيارتي، وكان لديه الشجاعة لعدم ترك قبضته، سأكون آمنًا. هنا هو الملك "لا تفتح فمك للإجابة، لقد رأيت ما حدث مع المرهم".

«لم يوجه الرجل الأسود عينيه نحو مولي ولو لمرة واحدة، ويبدو أنه ليس لديه أي شك بي. عندما خرجنا نظرت حولي، وأين كنا في رأيك إلا

في سد راث كروموغ. كنت على الحصان مرة أخرى، والذي لم يكن سوى قطعة قماش كبيرة، وكنت أشعر بالخوف في كل دقيقة أسقط فيها؛ ولكن لم يحدث شيء حتى وجدت نفسي في مقصورتي الخاصة. وضع الملك خمسة جنيهات في يدي بمجرد أن أصبحت على الأرض، وشكرني، وتمنى لي ليلة سعيدة. أتمنى ألا أرى وجهه مرة أخرى. ذهبت إلى السرير، ولم أستطع النوم لفترة طويلة؛ وعندما فحصت الجنيهات الخمسة الخاصة بي هذا الصباح، والتي تركتها في درج الطاولة آخر شيء، وجدت خمس أوراق ذابلة من خشب البلوط - حظ سيء للمانح!».

حسنًا، قد تفكرون جميعًا في الخوف والفرح والحزن الذي كان يشعر به الرجل الفقير عندما أنهت المرأة قصتها. لقد تحدثوا وتحدثوا، لكننا لا نمانع في ما قالوه حتى حلول ليلة الجمعة، عندما كان كلاهما واقفين

حيث يتقاطع الطريق الجبلي مع الطريق المؤدي إلى روس.

ووقفوا هناك، ينظرون نحو جسر ثوار، في جوف الليل، مع ضوء قمر صغير يسطع من فوق كيلاتشديارميد. أخيرًا، بدأت، وقالت: "بهذا وذاك، ها هم قادمون، تجلجل اللجام ويتقلب الريش!". نظر لكنه لم يرى شيئا. ووقفت ترتجف وعيناها مفتوحتان على نطاق واسع، وتنظر إلى الطريق المؤدي إلى مخاضة باليناكولا. قالت: "أرى زوجتك تركب في الخارج فقط لتحتك بنا. سنسير بهدوء، كما لو أننا لم نشك في شيء، وعندما نمر سأدفعك. إذا أنت لا تقوم بواجبك إذًا، الويل لك!"

حسنًا، لقد ساروا بسهولة، والقلوب المسكينة تنبض في صدورهم؛ وعلى الرغم من أنه لم يتمكن من رؤية أي شيء، فقد سمع جلجلًا خافتًا ودوسًا وحفيفًا، وفي النهاية حصل على الدفعة التي

وعدته بها. بسط ذراعيه، وكان هناك خصر زوجته فيهما، وكان بإمكانه رؤيتها بوضوح؛ لكن هذه الضجة نشأت كما لو كان هناك زلزال، ووجد نفسه محاطًا بأشياء فظيعة المظهر، يزأرون عليه ويحاولون سحب زوجته بعيدًا. لكنه رسم إشارة الصليب وأمرهم أن يرحلوا باسم الله، وأمسك بزوجته كما لو كانت ذراعاه مصنوعة من الحديد. يا بداد، في لحظة واحدة صمت كل شيء كالقبر، والمرأة المسكينة ترقد مغشياً عليها بين ذراعي زوجها وجارتها الطيبة. حسنًا، في الوقت المناسب كانت تهتم بأسرتها وعملها مرة أخرى؛ وسأخرج بكفالة، بعد الخوف الذي أصابها، أمضت المزيد من الوقت على ركبتيها، وتجنبت الجنيات طوال أيام الأسبوع، وخاصة يوم الأحد.

من الصعب أن يكون لك أي علاقة بالأشخاص الطيبين دون الحصول على علامة منهم. ممرضتي الشجاعة لم تهرب أكثر من

غيرها. كانت في أحد أيام الخميس في سوق إنيسكورثي، عندما رأت ما يمشي بين أحواض الزبدة سوى الرجل الداكن، الذي يبدو جائعًا للغاية، ويأخذ مغرفة من حوض ويخرجها من حوض آخر. قالت بحماقة شديدة: «أوه يا سيدي، أتمنى أن تكون سيدتك والطفل بخير.» "جيد جدًا، شكرًا لك،" يقول، خائفًا نوعًا ما. "كيف أبدو في هذه البدلة الجديدة؟" يقول وهو يصل إلى جانب واحد منها. تقول: "لا أستطيع رؤيتك واضحًا على الإطلاق يا سيدي". 'حسناً الان؟' يقول وهو يدور حول ظهرها إلى الجانب الآخر. «موشا، في الواقع يا سيدي، معطفك لا يبدو أفضل من ورقة نبات ذابلة.» قال: «ربما، إذن، سيكون الأمر مختلفًا الآن»، وضرب العين المجاورة له بمفتاح. أيها الأصدقاء، لم تر بريقًا بعد ذلك حتى يوم وفاتها.

"القصص الأسطورية للكلت الأيرلنديين" بقلم باتريك كينيدي.

==

القصة السادسة: الجنة المفقودة

في وسط غابة كبيرة، عاش منذ زمن طويل رجل يعمل بالفحم وزوجته. لقد كانا شابين ووسيمين وقويين، وعندما تزوجا، اعتقدا أن العمل لن يخذلهما أبدًا. ولكن جاءت الأوقات العصيبة، وأصبحوا أكثر فقرًا وأكثر فقرًا، وأصبحت الليالي التي كانوا يجوعون فيها للنوم تتكرر أكثر فأكثر.

وفي إحدى الأمسيات كان ملك ذلك البلد يصطاد بالقرب من كوخ موقد الفحم. عندما مر بالباب، سمع صوتًا ينتحب، ولأنه رجل طيب الطباع توقف للاستماع، معتقدًا أنه ربما يكون قادرًا على تقديم بعض المساعدة.

"هل كان هناك شخصان غير سعيدين إلى هذا الحد!" قال صوت امرأة. "ها نحن هنا، مستعدون للعمل مثل العبيد طوال اليوم، ولا يمكننا الحصول على أي عمل. وكل ذلك بسبب فضول الأم العجوز حواء! لو أنها كانت مثلي فقط، التي لا تريد أن تعرف أي شيء أبدًا، لكنا جميعًا سعداء مثل الملوك اليوم، مع الكثير من الطعام، والملابس الدافئة التي نرتديها. لماذا...' ولكن في هذه اللحظة قاطعت طرقة قوية نحيبها.

'من هناك؟' سألتها.

'أنا!' أجاب شخص ما.

ومن هو "أنا"؟

'الملك. دعني ادخل.'

قفزت المرأة بكامل دهشتها وسحبت القضيب بعيدًا عن الباب. عندما دخل الملك، لاحظ أنه لا يوجد أي أثاث في الغرفة على الإطلاق، ولا حتى كرسي، فتظاهر

بأنه في عجلة من أمره لرؤية أي شيء من حوله، وقال فقط "يجب ألا تدعني أزعجك". . ليس لدي وقت للبقاء، ولكن يبدو أنك في ورطة. أخبرني؛ هل أنت غير سعيد للغاية؟

«يا سيدي، لم نجد عملًا ولم نأكل شيئًا منذ يومين!» أجابت. "لم يبق لنا إلا أن نموت من الجوع."

صاح الملك: «لا، لا، لا ينبغي لك أن تفعل ذلك، وإلا فسيكون ذلك خطأك.» ستدخل معي إلى قصري، وستشعر وكأنك في الجنة، أعدك. وفي المقابل، أطلب منك شيئًا واحدًا فقط، وهو أن تطيع أوامري تمامًا.

حدق فيه موقد الفحم وزوجته للحظة، كما لو أنهما لا يصدقان آذانهما؛ وبالفعل، لم يكن الأمر مثيرًا للعجب! فوجدوا ألسنتهم، فقالوا معًا:

«أوه، نعم، نعم يا سيدي! سنفعل كل ما تقوله لنا. كيف يمكننا أن نكون جاحدين إلى هذا الحد حتى نعصيك، عندما تكون لطيفًا جدًا؟».

ابتسم الملك وتلألأت عيناه.

قال: «حسنًا، فلنبدأ على الفور.» "أغلق بابك، وضع المفتاح في جيبك."

بدت المرأة وكأنها تعتقد أن هذا لا داعي له، إذ رأت أنه من المؤكد تمامًا أنهم لن يعودوا أبدًا. لكنها لم تجرؤ على قول ذلك، وفعلت كما قال لها الملك.

وبعد المشي عبر الغابة لبضعة أميال، وصل الثلاثة جميعًا إلى القصر، وبأمر من الملك، قاد الخدم موقد الفحم وزوجته إلى غرف مليئة بأشياء جميلة لم يحلموا بها من قبل. في البداية استحموا في حمامات رخامية خضراء حيث الماء يشبه البحر، ثم ارتدوا ملابس حريرية كانت ناعمة وممتعة. وعندما

أصبحوا جاهزين، دخل أحد خدم الملك الخاصين، وأخذهم إلى قاعة صغيرة، حيث تم وضع العشاء، وقد أسعدهم هذا أكثر من أي شيء آخر.

كانوا على وشك الجلوس على الطاولة عندما دخل الملك.

قال: «أتمنى أن تحظى بالعناية المناسبة، وأن تستمتع بعشاءك.» سوف يعتني وكيلي بالحصول على كل ما تريد، وأتمنى لك أن تفعل بالضبط ما يحلو لك. أوه، وداعا، هناك شيء واحد! هل لاحظت وعاء الحساء في منتصف الطاولة؟ حسنًا، كن حذرًا على عدم رفع الغطاء بأي حال من الأحوال. إذا قمت بخلع الغطاء، فهذا يعني نهاية حظك الجيد.' ثم انحنى لضيوفه وغادر الغرفة.

"هل سمعت ما قاله؟" - استفسر موقد الفحم بصوت مذهول. "علينا أن نحصل على ما نريد، ونفعل ما نريد. ولكننا يجب ألا نلمس وعاء الحساء».

أجابت الزوجة: «لا، بالطبع لن نفعل ذلك». لماذا يجب أن نرغب في ذلك؟ ولكن على الرغم من ذلك، فهو غريب إلى حد ما، ولا يمكن للمرء إلا أن يتساءل عما يوجد في الداخل».

لعدة أيام استمرت الحياة مثل حلم جميل لموقد الفحم وزوجته. كانت أسرتهم مريحة للغاية، ولم يتمكنوا من اتخاذ قرار بشأن النهوض، وكانت ملابسهم جميلة جدًا لدرجة أنهم بالكاد تمكنوا من خلعها؛ كان عشاءهم جيدًا جدًا لدرجة أنهم وجدوا صعوبة بالغة في التوقف عن تناول الطعام. ثم خارج القصر كانت هناك حدائق مليئة بالزهور النادرة والفواكه والطيور المغردة، أو إذا رغبوا في المضي قدمًا، كانت هناك عربة ذهبية، مطلية بأكاليل من زهور لا تنسى ومبطنة بالساتان الأزرق، تنتظر أوامرهم. وكان يحدث أحيانًا أن يأتي الملك لرؤيتهم، فيبتسم وهو ينظر إلى الرجل الذي كان يزداد وردية وسمنة كل

يوم. ولكن عندما وقعت عيناه على المرأة، ألقاها نظرة بدت كأنها تقول: "كنت أعرف ذلك"، رغم أن هذا لم يلاحظه موقد الفحم ولا زوجته على الإطلاق.

'لماذا أنت صامت جدا؟' سأل الرجل ذات صباح عندما انقضى العشاء قبل أن تنطق زوجته بكلمة واحدة. «منذ فترة قصيرة كنت تثرثرين طوال اليوم، والآن نسيت تقريبًا صوتك.»

'لا شيء؛ لم أشعر بالرغبة في التحدث، هذا كل ما في الأمر! توقفت، ثم أضافت بلا مبالاة بعد توقف: «ألا تتساءل أبدًا عما يوجد في وعاء الحساء هذا؟»

أجاب الرجل: «لا، أبدًا». "إنه ليس من شأننا"، وانقطعت المحادثة مرة أخرى، ولكن مع مرور الوقت، أصبحت المرأة تتحدث أقل وأقل، وبدت بائسة للغاية لدرجة أن زوجها أصبح خائفًا جدًا عليها. أما طعامها فكانت ترفض شيئاً تلو الآخر.

قال الرجل أخيرًا: «زوجتي العزيزة، يجب عليكِ حقًا أن تأكلي شيئًا ما.» ما في العالم هو الأمر معك؟ إذا واصلت السير على هذا النحو فسوف تموت».

"أفضل الموت على عدم معرفة ما يوجد في هذا الوعاء،" انفجرت بعنف لدرجة أن الزوج أصيب بالذهول.

'هل هاذا هو؟' بكى هو؛ 'هل تجعل نفسك بائسا بسبب ذلك؟ لماذا، أنت تعلم أننا يجب أن نخرج من القصر، ونرسل بعيدا لنتضور جوعا». "أوه لا، لا ينبغي لنا." الملك طيب للغاية. بالطبع لم يكن يقصد شيئًا صغيرًا كهذا! علاوة على ذلك، ليست هناك حاجة لرفع الغطاء تمامًا. فقط ارفع زاوية واحدة حتى أتمكن من النظر. نحن وحدنا تمامًا: لن يعلم أحد أبدًا».

تردد الرجل: لقد بدا الأمر "شيئًا صغيرًا"، وإذا كان من أجل جعل زوجته راضية وسعيدة فإن الأمر

يستحق المخاطرة. فأمسك بمقبض الغطاء ورفعه ببطء شديد وحذر، بينما انحنت المرأة لتنظر. فجأة أذهلتها بالصراخ، لأن فأرًا صغيرًا قد خرج من داخل الوعاء وكاد أن يضربها في عينها. كان يركض في أرجاء الغرفة، ويركض كلاهما خلفه، ويسقطان الكراسي والمزهريات في محاولة للإمساك بالفأر وإعادته إلى الوعاء. وفي وسط كل هذا الضجيج انفتح الباب، وركض الفأر بين قدمي الملك. وفي لحظة واحدة اختبأ الرجل وزوجته تحت الطاولة، وبدت الغرفة فارغة على ما يبدو.

قال الملك: «يمكنك أيضًا أن تخرج وتسمع ما سأقوله».

أجاب موقد الفحم وهو يعلق رأسه: «أعرف ما هو. لقد هرب الفأر.

قال الملك: «سيعيدك حارس من الجنود إلى كوخك». "زوجتك لديها المفتاح."

"ألم يكونوا سخيفين؟" بكى أحفاد مواقد الفحم عندما سمعوا القصة. 'كم نتمنى أن تتاح لنا الفرصة! لم يكن علينا أبدًا أن نرغب في معرفة ما كان موجودًا في وعاء الحساء!».

من "أدب أوفيرني الشفوي" بقلم بول سيبيو.

==

القصة السابعة: كيف اصطاد والتر الشجاع الذئاب

على بعد مسافة قصيرة من الطريق السريع يوجد منزل يُدعى "همغارد". ربما تتذكر شجرتي الدردار الجميلتين بجانب السياج البني المحمر، والبوابة العالية، والحديقة ذات شجيرات البرباريس الجميلة التي تكون دائمًا أول من

ينمو في الربيع، والتي تثقل كاهلها في الصيف بجمالها. التوت.

يوجد خلف الحديقة سياج من أشجار الحور الطويلة التي حفيفها في ريح الصباح، وخلف السياج طريق، وخلف الطريق غابة، وخلف الغابة عالم واسع.

لكن على الجانب الآخر من الحديقة توجد بحيرة، ووراء البحيرة توجد قرية، وتمتد حولها مروج وحقول، تارة صفراء، وتارة أخرى خضراء.

في المنزل الجميل، الذي يحتوي على إطارات نوافذ بيضاء، وشرفة أنيقة ودرجات نظيفة، والتي تتناثر دائمًا أوراق العرعر المقطوعة بدقة، يعيش والدا والتر. شقيقه فريدريك، وشقيقته لوتا، والعجوز لينا، ويونا، وكارو وبرافو، وبوت ومور، وكوكيليكو.

يعيش كارو في بيت الكلاب، وبرافو في الإسطبل، وبوت مع رجل الإسطبل، ومور قليلاً هنا وقليلًا

هناك، ويعيش كوكيليكو في بيت الدجاج، هذه هي مملكته.

يبلغ والتر من العمر ست سنوات، ويجب أن يبدأ قريبًا في الذهاب إلى المدرسة. لا يستطيع القراءة بعد، لكنه يستطيع أن يفعل أشياء أخرى كثيرة. يمكنه إدارة العجلات، والوقوف على رأسه، وركوب الأرجوحة، ورمي كرات الثلج، ولعب الكرة، والغراب مثل الديك، وتناول الخبز والزبدة، وشرب الحليب الحامض، وتمزيق سرواله، وصنع ثقوب في مرفقيه، وكسر الأواني الفخارية إلى قطع. يرمي الكرات من خلال زجاج النوافذ، ويرسم كبار السن على أوراق مهمة، ويمشي فوق أحواض الزهور، ويأكل عنب الثعلب وهو مريض، ويتعافى بعد الجلد. أما الباقي، فهو يتمتع بقلب طيب ولكن ذاكرته سيئة، وينسى تحذيرات والده وأمه، وكثيرًا ما يقع في المشاكل ويواجه المغامرات، كما ستسمع، ولكن أولاً وقبل كل

شيء، يجب أن أخبرك بمدى شجاعته. وكيف اصطاد الذئاب.

ذات مرة في الربيع، قبل منتصف الصيف بقليل، سمع والتر أن هناك عددًا كبيرًا من الذئاب في الغابة، وقد أسعده ذلك. لقد كان شجاعًا بشكل رائع عندما يكون وسط رفاقه أو في المنزل مع إخوته وأخته، ثم كان كثيرًا ما يقول "ذئب واحد لا شيء، يجب أن يكون هناك أربعة على الأقل".

عندما كان يتصارع مع كلاس بوجينستروم أو فريثيوف فاديرفيلت ويضربهما في الظهر، كان يقول: "هذا ما سأفعله بالذئب!" وعندما أطلق السهام على جوناس فاصطدمت بمعطفه المصنوع من جلد الغنم، كان يقول: «هكذا يجب أن أطلق عليك لو كنت ذئبًا!»

بل إن البعض ظن أن الصبي الشجاع يتفاخر قليلاً؛ ولكن يجب على المرء أن يصدقه بالفعل لأنه قال ذلك بنفسه. لذلك كان جوناس ولينا

يقولان عنه: "انظر، ها هو والتر يذهب، الذي يطلق النار على الذئاب". وقد يقول الأولاد والبنات الآخرون: "انظر، ها هو والتر الشجاع، الذي يتمتع بالشجاعة الكافية للقتال مع أربعة".

لم يكن هناك أحد مقتنع تمامًا بهذا مثل والتر نفسه، وفي أحد الأيام أعد نفسه لمطاردة ذئاب حقيقية. أخذ معه طبله، الذي كان به ثقوب في أحد طرفيه منذ أن تسلقه ليصل إلى مجموعة من التوت الرواندي، وسيفه المصنوع من الصفيح، الذي كان مكسورًا قليلاً، لأنه حارب في طريقه بشجاعة لا تصدق. من خلال جيش كامل غير ودي من شجيرات عنب الثعلب.

لم ينس أن يسلح نفسه حتى أسنانه بمدفعه، وقوسه، ومسدسه الهوائي. كان لديه فلين محترق في جيبه لتشويه شاربه، وريشة ديك حمراء ليضعها في قبعته ليجعل نفسه يبدو شرسًا. كان لديه أيضًا

في جيب بنطاله سكين بمقبض عظمي، ليقطع آذان الذئاب بمجرد أن يقتلهم، لأنه كان يعتقد أنه سيكون من القسوة أن يفعل ذلك بينما لا يزالون على قيد الحياة.

كان أمرًا جيدًا أن يذهب جوناس بالذرة إلى المطحنة، حيث جلس والتر على الحمولة، بينما كان كارو يجري ينبح بجانبهم. بمجرد وصولهم إلى الغابة، نظر والتر بحذر حوله ليرى أنه ربما كان هناك ذئب بين الشجيرات، ولم يغفل أن يسأل جوناس عما إذا كانت الذئاب تخاف من الطبل. قال جوناس: «بالطبع هم كذلك» (هذا مفهوم). عندها بدأ والتر يقرع طبولته بكل قوته أثناء مرورهم عبر الغابة.

عندما وصلوا إلى المطحنة سألهم والتر على الفور عما إذا كان هناك أي ذئاب في الحي مؤخرًا.

'واحسرتاه! قال الطحان: «نعم، الليلة الماضية أكلت الذئاب أسمن

كبش لدينا هناك بالقرب من الفرن الذي ليس بعيدًا عن هنا.»

'آه!' قال والتر: «هل تعتقد أن هناك الكثير؟»

أجاب الطحان: «لا نعرف».

قال والتر: «أوه، الأمر كله متشابه.» "لقد سألت فقط لكي أعرف إذا كان ينبغي لي أن آخذ جوناس معي.

"يمكنني أن أتدبر أمري جيدًا بمفردي مع ثلاثة، ولكن إذا كان هناك المزيد، فقد لا يكون لدي الوقت لقتلهم جميعًا قبل أن يهربوا".

قال جوناس: «في مكان والتر يجب أن أذهب وحدي تمامًا، فهو أكثر رجولية».

قال والتر: «لا، من الأفضل لك أن تأتي أيضًا». "ربما هناك الكثير."

قال جوناس: «لا، ليس لدي وقت، علاوة على ذلك، من المؤكد أنه لن

يكون هناك أكثر من ثلاثة. يستطيع والتر التعامل معهم بشكل جيد جدًا بمفرده.

قال والتر: «نعم، بالتأكيد أستطيع ذلك؛ لكن، كما ترى يا جوناس، قد يحدث أن يعضني أحدهم في ظهري، وسوف أواجه المزيد من المتاعب في قتلهم. لو كنت أعرف فقط أنه لم يكن هناك أكثر من اثنين، فلن أمانع، بالنسبة لهما يجب أن آخذ واحدًا في كل يد وأهزهما جيدًا، كما صافحتني سوزانا ذات مرة».

قال جوناس: «أعتقد بالتأكيد أنه لن يكون هناك أكثر من اثنين، لن يكون هناك أكثر من اثنين أبدًا عندما يذبحون الأطفال والكباش؛ يستطيع والتر أن يهزهم جيدًا بدوني».

قال والتر: «ولكن، كما ترى يا جوناس، إذا كان هناك اثنان، فمن الممكن أن يهرب أحدهما ويعضني في ساقي، لأنك ترى أنني لست قويًا في يدي اليسرى كما في اليمنى. . يمكنك أن تأتي معي وتأخذ

عصا جيدة في حالة وجود اثنين بالفعل. انظر، إذا كان هناك واحد فقط، فسأمسكه بكلتا يدي وأرميه حيًا على ظهره، ويمكنه أن يركل بقدر ما يريد، وسوف أمسكه بقوة».

قال جوناس: «الآن، عندما أفكر حقًا في الأمر، فأنا على يقين تقريبًا أنه لن يكون هناك أكثر من واحد. ماذا سيفعل اثنان بكبش واحد؟ ومن المؤكد أنه لن يكون هناك أكثر من واحد.

قال والتر: «لكن يجب أن تأتي معي رغم ذلك يا جوناس». «كما ترى، يمكنني التعامل مع أحد هذه الذئاب جيدًا، لكنني لست معتادًا تمامًا على الذئاب بعد، وقد يمزق بنطالي الجديد ثقوبًا.»

قال جوناس: «حسنًا، استمع فحسب، لقد بدأت أعتقد أن والتر ليس شجاعًا كما يقول الناس. في البداية، سيقاتل والتر ضد أربعة، ثم ضد ثلاثة، ثم اثنين، ثم واحد، والآن يريد والتر المساعدة في واحد. مثل

هذا الشيء لا ينبغي أن يحدث أبدًا؛ ماذا سيقول الناس؟ ربما يعتقدون أن والتر جبان؟».

قال والتر: «هذه كذبة، أنا لست خائفًا على الإطلاق، لكن الأمر أكثر إمتاعًا عندما يكون هناك اثنان. أريد فقط شخصًا يرى كيف أضرب الذئب وكيف يتطاير الغبار من جلده».

«حسنًا، إذن، يستطيع والتر أن يأخذ معه ليزا الطحان الصغيرة. قال جوناس: "يمكنها الجلوس على حجر والنظر إليه".

قال والتر: «لا، من المؤكد أنها ستكون خائفة، فكيف سيكون حال فتاة إذا ذهبت لصيد الذئاب؟» تعال معي يا يونس، وستحصل على الجلد، وسأكتفي بالأذنين والذيل».

قال جوناس: «لا، شكرًا لك، يستطيع والتر الاحتفاظ بالجلد لنفسه.» والآن أرى جيدًا أنه خائف. فاي، عار عليه!

لقد لمس هذا فخر والتر قريبًا جدًا. قال: «سأظهر أنني لست خائفًا». وهكذا أخذ طبله، وسيفه، وريشة ديكه، وسكينه، ومدفعه، ومسدسه الهوائي، وانطلق بمفرده إلى الغابة لاصطياد الذئاب.

كانت أمسية جميلة، وكانت العصافير تغرد في كل الأغصان. ذهب والتر ببطء شديد وحذر. وفي كل خطوة كان ينظر حوله ليرى ما إذا كان هناك أي شيء كامنًا خلف الحجارة. لقد ظن تمامًا أن شيئًا ما قد تحرك بعيدًا هناك في الخندق. ربما كان الذئب. فكر والتر: «من الأفضل لي أن أقرع الطبل قليلًا قبل أن أذهب إلى هناك».

بر-ص، لذلك بدأ يقرع طبله. ثم تحرك شيء ما مرة أخرى. نعيق! نعيق! طار غراب من الخندق. استعاد والتر شجاعته على الفور. قال في نفسه: «كان من الجيد أن أخذت طبلي معي»، ثم واصل السير مباشرة بخطوات

شجاعة. وسرعان ما اقترب تمامًا من الفرن، حيث قتلت الذئاب الكبش. ولكن كلما اقترب أكثر، ظن أن الفرن يبدو أكثر رعبًا. لقد كان رماديًا وقديمًا جدًا. من كان يعلم كم عدد الذئاب التي قد تكون مخبأة هناك؟ وربما كان نفس الذين قتلوا الكبش ما زالوا جالسين هناك في الزاوية. نعم، لم يكن الوضع آمنًا على الإطلاق هنا، ولم يكن هناك أي أشخاص آخرين يمكن رؤيتهم في الحي. سيكون أمرًا فظيعًا أن يتم تناول طعامك هنا في وضح النهار، فكر والتر في نفسه؛ وكلما فكر في الأمر أكثر، بدا الفرن القديم أقبح وأكثر رمادية، وبدا أنه أصبح طعامًا للذئاب أكثر فظاعة وفظاعة.

«أأرجع فأقول إني ضربت ذئبًا فهرب؟» يعتقد والتر. "أف!" فقال ضميره: ألا تذكرون أن الكذب من أعظم الخطايا عند الله وعند الناس؟ إذا كذبت اليوم وقلت أنك ضربت ذئبًا، فمن المؤكد أنه سيأكلك غدًا».

«لا، سأذهب إلى الفرن،» فكر والتر، فذهب. لكنه لم يقترب تماما. لقد اقترب كثيرًا لدرجة أنه تمكن من رؤية دم الكبش الذي لون العشب باللون الأحمر، وبعض خصلات الصوف التي مزقتها الذئاب من ظهر الحيوان الفقير.

بدا الأمر مروعًا جدًا.

«أتساءل ما الذي فكر فيه الكبش عندما أكلوه،» فكر والتر في نفسه؛ وعندها فقط سرت في جسده قشعريرة باردة من ياقته إلى حذائه.

"من الأفضل لي أن أقرع الطبل"، فكر في نفسه مرة أخرى، وهكذا بدأ يقرع الطبل. لكن الصوت بدا فظيعًا، وخرج صدى من الفرن بدا تقريبًا مثل عواء الذئب. تصلبت أفخاذ الطبل في يدي والتر، وظن أنها قادمة الآن...!

نعم، بالتأكيد، عندها فقط ظهر رأس ذئب أشعث، بني محمر، من تحت الفرن!

ماذا فعل والتر الآن؟ نعم، إن والتر الشجاع، الذي كان وحده قادرًا على إدارة أربعة، ألقى طبلته بعيدًا، وتوقف عن العمل وركض، وركض بأسرع ما يمكن عائداً إلى الطاحونة.

ولكن للأسف! ركض الذئب وراءه. نظر والتر إلى الوراء؛ كان الذئب أسرع منه وعلى بعد خطوات قليلة منه. ثم ركض والتر بشكل أسرع. ولكن الخوف سيطر عليه، فلم يعد يسمع ولا يرى شيئا. دهس العصي والحجارة والخنادق. لقد فقد عصي الطبول، والسيف، والقوس، ومسدس الهواء، وفي عجلته الرهيبة تعثر فوق خصلة من العشب. كان يرقد هناك، فقفز عليه الذئب....

لقد كانت قصة بشعة! ربما تعتقد الآن أن كل شيء قد انتهى مع والتر وكل مغامراته. لكان ذلك

مؤسفًا. لكن لا تتفاجأ إذا لم يكن الأمر بهذا السوء، لأن الذئب كان ودودًا للغاية. من المؤكد أنه قفز نحو والتر، لكنه هز معطفه وفرك وجهه بأنفه؛ وصرخ والتر. نعم، صرخ بشدة!

ومن حسن الحظ أن جوناس سمع صرخة الاستغاثة، لأن والتر كان قريبًا تمامًا من الطاحونة الآن، فركض وساعده على النهوض.

'ماذا حدث؟' سأل. "لماذا صرخ والتر بشكل رهيب؟"

'ذئب! ذئب!' صاح والتر، وكان هذا كل ما استطاع قوله.

"أين الذئب؟" قال جوناس. "أنا لا أرى أي ذئب."

"انتبه، إنه هنا، لقد عضني حتى الموت،" تأوه والتر.

ثم بدأ جوناس يضحك. نعم، ضحك حتى كاد أن ينفجر حزام جلده.

حسنًا، حسنًا، هل كان هذا هو الذئب؟ هل كان هذا هو الذئب الذي كان على والتر أن يمسكه من رقبته ويهزه ويرميه على ظهره مهما قاوم؟ ما عليك سوى إلقاء نظرة فاحصة عليه: إنه صديقك القديم، وهو كارو القديم الطيب. أتوقع تمامًا أنه وجد ساق الكبش في الفرن. عندما قرع والتر طبله، تسلل كارو إلى الخارج، وعندما هرب والتر، ركض كارو خلفه، كما يفعل غالبًا عندما يريد والتر المرح واللعب.

"أسفل، كارو!" ينبغي أن تشعر بالخجل لأنك دفعت مثل هذا البطل العظيم إلى الهروب!».

نهض والتر وهو يشعر بالحماقة الشديدة.

«أسفل يا كارو!» قال وهو مرتاح ومنزعج.

"لقد كان مجرد كلب، ولو كان ذئبًا لقتلته بالتأكيد...."

قال جوناس مواساة: «إذا استمع والتر لنصيحتي، وتفاخر قليلًا، وفعل أكثر قليلًا.» «والتر ليس جبانًا، أليس كذلك؟»

'أنا! سترى يا جوناس عندما نلتقي بالدب في المرة القادمة. كما ترى فإنني أفضل كثيرًا القتال مع الدببة».

'بالفعل!ـٰ ضحك جوناس. 'هل أنت في ذلك مرة أخرى؟

«عزيزي والتر، تذكر أن الجبناء فقط هم من يتفاخرون؛ الرجل الشجاع حقًا لا يتحدث أبدًا عن شجاعته.

من Z. توبيليوس.

==

القصة الثامنة: ملك الشلالات

عندما جاء ملك إيسيد روض الشاب إلى مملكته، كان أول شيء فكر فيه

هو كيف يمكنه تسلية نفسه بشكل أفضل. فجأة، بدت الرياضات التي أسعدته طوال حياته مملة، وأراد أن يفعل شيئًا لم يفعله من
قبل. وأخيرًا أشرق وجهه.

'أنا أعرف!' هو قال. "سأذهب وألعب لعبة مع Gruagach." الآن كان Gruagach نوعًا من الجنية الشريرة، بشعر بني طويل مجعد، ولم يكن منزله بعيدًا جدًا عن منزل الملك.

ولكن على الرغم من أن الملك كان شابًا ومتحمسًا، إلا أنه كان حكيمًا أيضًا، وقد طلب منه والده وهو على فراش الموت أن يكون حذرًا للغاية في تعاملاته مع "الناس الطيبين"، كما كانت تسمى الجنيات. لذلك، قبل الذهاب إلى Gruagach، بحث الملك عن رجل حكيم من الريف.

قال: «أريد أن ألعب لعبة مع جرواجاش ذي الشعر المجعد.»

«هل أنت حقًا؟» أجاب المعالج. «إذا قبلت نصيحتي، فسوف تلعب مع شخص آخر».

'لا؛ "سوف ألعب مع Gruagach،" أصر الملك.

أجاب الساحر: «حسنًا، إذا كان يجب عليك ذلك، فيجب عليك، على ما أعتقد.» "ولكن إذا فزت في تلك اللعبة، اسأل كجائزة الفتاة القبيحة ذات الرأس القصير التي تقف خلف الباب."

قال الملك: «سأفعل».

لذلك، قبل أن تشرق الشمس، نهض وذهب إلى منزل Gruagach الذي كان يجلس في الخارج.

"أيها الملك، ما الذي جاء بك إلى هنا اليوم؟" سأل غروجاش. «لكن مرحبًا بك حقًا، وسيكون موضع ترحيب أكبر أن تظل ساكنًا إذا لعبت معي لعبة.»

قال الملك: «هذا ما أريده بالضبط»، ثم لعبوا. وفي بعض الأحيان بدا وكأن أحدهما سيفوز، وأحيانًا الآخر، ولكن في النهاية كان الملك هو الفائز.

«وما هي الجائزة التي ستختارها؟» استفسر Gruagach.

أجاب الملك: «الفتاة القبيحة ذات الرأس القصير التي تقف خلف الباب».

«لماذا، هناك عشرين شخصًا آخر في المنزل، وكل منهم أجمل منها!» صاح Gruagach.

"قد تكون أجمل، لكنها هي التي أريدها لزوجتي، وليس غيرها"، ورأى جروغاش أن عقل الملك كان منصبًا عليها، فدخل منزله، وأمر جميع العذارى الموجودين فيه بالخروج. واحدًا تلو الآخر، ويمرون أمام الملك.

جاءوا واحدًا تلو الآخر؛ طويل وقصير، أسمر وجميل، ممتلئ

ونحيف، وقال كل منهم: "أنا هي التي تريدها". ستكون غبيًا حقًا إذا لم تأخذني».

لكنه لم يأخذ أيًا منهم، لا قصيرًا ولا طويلًا، أسمرًا ولا جميلًا، ممتلئًا ولا نحيفًا، حتى خرجت الفتاة ذات الرأس القصير في النهاية.

قال الملك: «هذه لي»، على الرغم من أنها كانت قبيحة جدًا لدرجة أن معظم الرجال كانوا سيبتعدون عنها. «سوف نتزوج في الحال، وسوف أحملك إلى المنزل.» وتزوجا وانطلقا عبر المرج إلى بيت الملك. أثناء سيرهما، انحنت العروس والتقطت غصنًا من نبات النفل، الذي نما بين العشب، وعندما وقفت منتصبة مرة أخرى، اختفى قبحها بالكامل، ووقفت أجمل امرأة شوهدت على الإطلاق بجانب الملك.

في اليوم التالي، قبل شروق الشمس، قفز الملك من سريره، وأخبر زوجته أنه يجب أن يلعب لعبة أخرى مع Gruagach.

قالت: «إذا خسر والدي تلك اللعبة، وفزت بها، فلا تقبل شيئًا مقابل جائزتك سوى الحصان الشاب الأشعث ذو السرج العصا.»

أجاب الملك: سأفعل ذلك، وذهب.

"هل ترضيك عروسك؟"، سأل Gruagach، الذي كان يقف عند باب منزله.

'آه! أليس كذلك!». أجاب الملك بسرعة. «وإلا سيكون من الصعب إرضائي حقًا. ولكن هل ستلعب لعبة اليوم؟

أجاب Gruagach: "سأفعل"، ولعبا، وبدا أحيانًا كما لو أن أحدهما سيفوز، وأحيانًا الآخر، ولكن في النهاية كان الملك هو الفائز.

"ما هي الجائزة التي ستختارها؟" سأل غروجاش.

أجاب الملك: «الحصان الصغير الأشعث ذو السرج العصا»، لكنه لاحظ أن جرواجاش كان هادئًا، وكان

جبينه داكنًا عندما كان يقود الحصان من الإسطبل. كان عرفه خشنًا وكان جلده باهتًا، لكن الملك لم يكترث لذلك، وألقى ساقه على سرج العصا، وانطلق مبتعدًا مثل الريح.

وفي صباح اليوم الثالث، استيقظ الملك كعادته قبل الفجر، وحالما تناول الطعام استعد للخروج، عندما أوقفته زوجته. قالت: «أفضل ألا تذهب لتلعب مع جروغاتش، لأنه على الرغم من أنك فزت مرتين، إلا أنه سيفوز يومًا ما، وبعد ذلك سيسبب لك المتاعب».

'أوه! صاح الملك: "يجب أن أحظى بلعبة أخرى". 'هذه فقط.' وذهب إلى منزل Gruagach.

ملأ الفرح قلب عائلة Gruagach عندما رآه قادمًا، ودون انتظار الحديث لعبوا لعبتهم. بطريقة أو بأخرى، فارقت قوة الملك ومهارته، وسرعان ما انتصر Gruagach.

قال الملك بعد انتهاء اللعبة: «اختر جائزتك، ولكن لا تقسوا علي كثيرًا، أو تسأل عما لا أستطيع أن أعطيه.»

أجاب جروغاش: «الجائزة التي اخترتها هي أن يأخذ المخلوق ذو الرأس المحصولي رأسك ورقبتك، إذا لم تحصل لي على سيف النور المعلق في منزل ملك النوافذ المصنوعة من خشب البلوط.» .'

أجاب الشاب بشجاعة: «سوف أحصل عليها؛» ولكن بمجرد أن أصبح بعيدًا عن أنظار Gruagach، توقف عن التظاهر، وأصبح وجهه داكنًا وتأخرت خطواته.

قالت الملكة التي كانت واقفة على الدرج في انتظاره: «لم تحضر معك شيئًا الليلة.» كانت جميلة جدًا لدرجة أن الملك كان يرغب في الابتسام عندما نظر إليها، لكنه تذكر بعد ذلك ما حدث، وثقل قلبه مرة أخرى.

'ما هذا؟ ما المشكلة؟ أخبرني عن حزنك حتى أتحمله معك، أو ربما

أساعدك!». فأخبرها الملك بكل ما حدث له، ومسحت على شعره حينئذ.

قالت بعد أن انتهت الحكاية: "هذا ليس شيئًا يدعو للحزن". "لديك أفضل زوجة في إيرين، وأفضل حصان في إيرين. افعل فقط ما آمرك به، وسيكون كل شيء على ما يرام». وتألم الملك ليتعزى.

كان لا يزال نائمًا عندما نهضت الملكة وارتدت ملابسها لتجهيز كل شيء لرحلة زوجها؛ وكان أول مكان ذهبت إليه هو الإسطبل، حيث أطعمت وسقيت الحصان البني الأشعث ووضعت عليه السرج. وكان أكثر الناس يظنون أن هذا السرج من الخشب، ولم يروا ما كان فيه من بريق من الذهب والفضة. ربطته بخفة على ظهر الحصان، ثم قادته إلى أسفل أمام المنزل، حيث كان الملك ينتظره.

"بالتوفيق لك، والانتصارات في كل معاركك"، قالت وهي تقبله قبل أن يركب. لا داعي لأن أخبرك بأي

شيء. خذ نصيحة الحصان، وأراك تطيعها».

لذلك لوح بيده وانطلق في رحلته، ولم تكن الريح أسرع من الحصان البني، ولا حتى رياح مارس التي تسابقه ولم تتمكن من اللحاق به. لكن الحصان لم يتوقف أبدًا أو ينظر خلفه، حتى وصل في ظلام الليل إلى قلعة ملك النوافذ المصنوعة من خشب البلوط.

قال الحصان: «لقد وصلنا إلى نهاية الرحلة، وستجد سيف النور في حجرة الملك. إذا أتتك دون كشط أو صوت، فالعلامة جيدة. في هذه الساعة يأكل الملك عشاءه والغرفة فارغة فلا يراك أحد. للسيف مقبض في نهايته، واحذر أنه عندما تمسك به، فإنك تسحبه بهدوء من غمده. اذهب الآن! سأكون تحت النافذة.

تسلل الشاب خلسة على طول الممر، وتوقف بين الحين والآخر للتأكد من عدم وجود أي شخص

يتبعه، ودخل غرفة الملك. أخبره خط أبيض غريب من الضوء بمكان السيف، وعندما عبر الغرفة على رؤوس أصابعه، أمسك بالمقبض، وسحبه ببطء من غمده. لم يتمكن الملك من التنفس من الإثارة خشية أن يحدث بعض الضجيج، وأحضر جميع الأشخاص في القلعة يركضون ليروا ما الأمر. لكن السيف انزلق بسرعة وبصمت على طول الصندوق حتى لم يبق منه سوى النقطة التي تلامسه. ثم سُمع صوت منخفض، كما لو أن حافة سكين تلامس طبقًا من الفضة، وكان الملك مندهشًا للغاية لدرجة أنه كاد أن يسقط المقبض.

'سريع! سريع!' صاح الحصان، واندفع الملك بسرعة عبر النافذة الصغيرة، وقفز على السرج.

قال الحصان: «لقد سمع وسيتبع.» "لكن لدينا بداية جيدة." وواصلوا مسرعين، مرارًا وتكرارًا، تاركين الرياح خلفهم.

أخيرًا، أبطأ الحصان من سرعته. قال: انظر وانظر من خلفك. ونظر الشاب.

أجاب: «أرى سربًا من الخيول البنية يركض وراءنا بجنون.

قال الحصان: «نحن أسرع من هؤلاء»، ثم طار مجددًا.

"أنظر مرة أخرى أيها الملك! هل سيأتي أحد الآن؟

«سرب من الخيول السوداء، وأحدها أبيض الوجه، وعلى ذلك الحصان يجلس رجل. إنه ملك النوافذ المصنوعة من خشب البلوط».

قال الحصان: «هذا هو أخي، وهو أسرع مني، وسوف يطير بجانبي بسرعة. ثم يجب أن تجهز سيفك وتنزع رأس الرجل الجالس عليه وهو يلتفت إليك وينظر إليك. وليس هناك سيف في العالم يقطع رأسه إلا هذا السيف.

أجاب الملك: «سأفعل ذلك». واستمع بكل قوته حتى رأى أن الحصان ذو الوجه الأبيض قريب منه. ثم جلس بشكل مستقيم واستعد.

وفي اللحظة التالية، كان هناك ضجيج متسارع يشبه عاصفة شديدة، وألقى الشاب نظرة خاطفة على وجه يتجه نحوه. لقد ضرب بشكل أعمى تقريبًا، دون أن يعرف ما إذا كان قد قتل الفارس أم جرحه فقط. لكن الرأس انحرف وعلق في فم الحصان البني.

صاح الحصان البني: «اقفز على أخي، الحصان الأسود، واذهب إلى المنزل بأسرع ما يمكن، وسوف أتبعك بأسرع ما أستطيع». وقفز الملك إلى الأمام ونزل على ظهر الحصان الأسود، ولكن بالقرب من الذيل لدرجة أنه كاد أن يسقط مرة أخرى. لكنه مد ذراعه وأمسك بقوة بالعرف وسحب نفسه إلى السرج.

وقبل أن تتلطخ السماء باللون الأحمر كان في المنزل مرة أخرى، وكانت الملكة تجلس تنتظر وصوله، لأن النوم كان بعيدًا عن عينيها. كانت سعيدة برؤيته يدخل، لكنها لم تقل سوى القليل، فقط أخذت قيثارتها وغنت بهدوء الأغاني التي يحبها، حتى ذهب إلى السرير، هادئًا وسعيدًا.

وكان النهار عريضًا عندما استيقظ، ونهض وهو يقول:

«الآن يجب أن أذهب إلى Gruagach، لمعرفة ما إذا كانت التعاويذ التي وضعها عليّ قد انتهت أم لا.»

أجابت الملكة: «اعتني بنفسك، لأنه لن يحييك بابتسامة كما في الأيام الأخرى.» سوف يقابلك بغضب، ويسألك في غضبه إذا كنت قد حصلت على السيف، وسوف تجيب بأنك حصلت عليه. بعد ذلك سيرغب في معرفة كيف حصلت عليه، ولهذا يجب أن تقول ذلك، لكن بالنسبة

للمقبض فإنك لم تحصل عليه على الإطلاق. ثم يرفع رأسه لينظر إلى المقبض، ويجب أن تطعنه في الشامة التي على الجانب الأيمن من رقبته؛ ولكن انتبه، فإنك إذا أخطأت الخلد بحد السيف، فإن موتي وموتك حتميان. إنه شقيق ملك نوافذ البلوط، ومن المؤكد أنه يجب أن يكون الملك على رأسه، وإلا فلن يكون السيف في يديك». وبعد ذلك قبلته وأمرته بالسرعة.

«هل حصلت على السيف؟» سأل Gruagach عندما التقيا في المكان المعتاد. "لقد حصلت على السيف."

«وكيف حصلت عليه؟»

أجاب الملك: «لو لم يكن به مقبض في الأعلى، لما حصلت عليه».

قال جرواجاش وهو ينظر إلى الأمام: «أعطني السيف لأنظر إليه؛» ولكن مثل وميض، سحبه الملك من تحت أنفه وثقب الشامة، حتى تدحرج جرواجاش على الأرض.

فكر الملك: «الآن سأكون في سلام». لكنه كان مخطئًا، لأنه عندما وصل إلى المنزل وجد خدمه مقيدين معًا من الخلف إلى الخلف بملابس مربوطة حول أفواههم، حتى لا يتمكنوا من الكلام. فأسرع إلى إطلاق سراحهم، وسأل من الذي عاملهم بهذه الطريقة الشريرة.

قال الرجلان: «ما إن ذهبت حتى جاء عملاق عظيم، وتعامل معنا كما ترى، وأخذ زوجتك وحصانيك.

أجاب: «إذن لن تغمض عيني ولن يسقط رأسي حتى أعيد زوجتي والخيول إلى المنزل مرة أخرى»، وتوقف ولاحظ آثار الخيول على العشب، وتبعها حتى وصل إلى الخشب، عندما حل الظلام.

قال في نفسه: «سوف أنام هنا، لكن أولًا سأشعل نارًا.» وجمع بعض الأغصان التي كانت ملقاة حوله، ثم أخذ عودين جافين وفركهما معًا حتى جاءت النار، ثم جلس بها. تشققت الأغصان واشتعلت

النيران، واندفع كلب أصفر نحيل عبر الشجيرات ووضع رأسه على ركبة الملك، وضرب الملك رأسه.

قال الكلب: «ووف، ووف». «كانت محنة زوجتك وخيولك مؤلمة عندما قادهم العملاق الليلة الماضية عبر الغابة.»

أجاب الملك: «لهذا السبب أتيت». وفجأة بدا أن قلبه قد خذله، وشعر أنه لا يستطيع الاستمرار.

صرخ وهو ينظر إلى الكلب ذي الوجه الأبيض: «لا أستطيع محاربة هذا العملاق». «أنا خائف، دعني أعود إلى منزلي».

أجاب الكلب: «لا، لا تفعل ذلك». «كل ونم وأنا أحرسك». فأكل الملك واضطجع ونام حتى أيقظته الشمس.

قال الكلب: «لقد حان الوقت لتبدأ في طريقك، وإذا كان الخطر قائمًا، اتصل بي وسأساعدك.»

أجاب الملك: «الوداع إذن». «لن أنسى هذا الوعد»، وواصل طريقه، واستمر، واستمر، حتى وصل إلى منحدر مرتفع به العديد من العصي الملقاة حوله.

قال في نفسه: «لقد حل الليل تقريبًا؛ «سوف أشعل نارًا وأستريح»، وهكذا فعل، وعندما اشتعلت النيران، طار صقر الصخرة الرمادية الأشيب إلى غصن فوقه.

قال الصقر: «كانت محنة زوجتك وخيولك مؤلمة عندما مروا هنا مع العملاق.»

أجاب الملك: «لن أجدهم أبدًا، ولن أحصل على شيء مقابل كل مشاكلي».

أجاب الصقر: «أوه، تشجّع». "الأمور ليست بهذا السوء أبدًا، لكنها قد تكون أسوأ.". كل ونم وسوف أراقبك، وفعل الملك كما أمره الصقر، وبحلول الصباح شعر بالشجاعة مرة أخرى.

قال الطائر: «الوداع، وإذا كان الخطر يفرض عليك الاتصال بي، وسوف أساعدك.»

واصل المشي، واستمر في السير، حتى مع حلول الغسق، وصل إلى نهر عظيم، وكانت هناك عصي ملقاة على ضفته.

فكر في الأمر: «سوف أشعل نارًا لنفسي»، وهكذا فعل، ومع وداعًا أطل عليه رأس بني أملس من الماء، وتبعه جسد طويل.

قال ثعلب الماء: «لقد كانت محنة زوجتك وخيولك مؤلمة عندما عبروا النهر الليلة الماضية.

أجاب الملك: «لقد بحثت عنهم ولم أجدهم، ولن أحصل على شيء مقابل مضايقتي.»

أجاب ثعلب الماء: «لا تكن محبطًا إلى هذا الحد؛ "قبل ظهر الغد سوف ترى زوجتك." ولكن كل ونم وأنا سأحرسك». ففعل الملك كما أمره الثعالب، وعندما أشرقت الشمس

استيقظ ورأى الثعالب ملقاة على الشاطئ.

صاح ثعلب الماء وهو يقفز في الماء: «وداعًا، وإذا كان الخطر قائمًا، اتصل بي وسأساعدك.»

سار الملك لساعات طويلة، ووصل أخيرًا إلى صخرة عالية، مزقها زلزال عظيم إلى قسمين. ألقى بنفسه على الأرض ونظر إلى الجانب، وفي الأسفل رأى زوجته وخيوله. كان قلبه يرتعش بشدة، ورحلت عنه كل مخاوفه، لكنه اضطر إلى التحلي بالصبر، لأن جوانب الصخرة كانت ناعمة، ولم يتمكن حتى الماعز من العثور على موطئ قدم. لذلك نهض مرة أخرى، وشق طريقه عبر الغابة، دافعًا الأشجار، وزاحفًا فوق الصخور، وخاضًا عبر الجداول، حتى وصل أخيرًا إلى أرض مسطحة مرة أخرى، بالقرب من مدخل الكهف.

أطلقت زوجته صرخة فرح عندما دخل، ثم انفجرت في البكاء، لأنها

كانت متعبة وخائفة للغاية. لكن زوجها لم يفهم سبب بكائها، وكان متعبًا ومصابًا بكدمات من جراء صعوده، وصليبًا صغيرًا أيضًا.

تذمر: «لا ترحب بي إلا ترحيبًا آسفًا، في حين أنني أكاد أقتل نفسي لكي أصل إليك.»

قالت الخيول للمرأة الباكية: «لا تستمع إليه». "ضعوه أمامنا حيث يكون آمنا، وأطعموه فإنه متعب". ففعلت كما أمرتها الخيول، فأكل واستراح، حتى سقط عليهم ظل طويل بمرور الوقت، وكانت قلوبهم تنبض بالخوف، لأنهم عرفوا أن العملاق قادم.

صاح العملاق عند دخوله: «إنني أشم رائحة غريبة». ولكن كان الظلام داخل الهوة، ولم ير الملك الذي كان رابضًا بين أقدام الخيول.

«غريب يا مولاي!» لا يأتي أي غريب إلى هنا أبدًا، ولا حتى الشمس!». وضحكت زوجة الملك

بمرح وهي تقترب من العملاق وتداعب اليد الضخمة التي كانت تتدلى بجانبه.

أجاب: «حسنًا، لا أرى شيئًا بالتأكيد، لكنه غريب جدًا. ومع ذلك، فقد حان الوقت لإطعام الخيول؛ ورفع حفنة من القش من رف من الصخر ومد حفنة لكل حيوان تقدم لمقابلته، تاركًا الملك وراءه. بمجرد أن اقتربت يدا العملاق من أفواههما، قام كل منهما بفرقعة، وبدأ في عضهما، بحيث يمكن سماع آهاته وصرخاته على بعد ميل واحد. ثم داروا حوله وركلوه حتى لم يعودوا قادرين على الركل. أخيرًا، زحف العملاق بعيدًا، وظل يرتجف في الزاوية، وذهبت الملكة إليه.

'يال المسكين! يال المسكين!' قالت: يبدو أنهم قد جنوا؛ لقد كان أمرًا فظيعًا أن ننظر إليه».

تأوه العملاق: «لو كانت روحي في جسدي لقتلوني بالتأكيد».

أجابت الملكة: «لقد كان محظوظًا حقًا.» ولكن أخبرني أين روحك حتى أعتني بها؟

«هناك، في حجر بوناخ،» أجاب العملاق، وهو يشير إلى حجر كان متوازنًا بشكل غير محكم على حافة صخرة. ولكن الآن اتركني حتى أنام، لأنه لا يزال أمامي طريق طويل يجب أن أذهب إليه في الغد.

وسرعان ما سُمع شخير من الزاوية التي كان يرقد فيها العملاق، ثم استلقت الملكة أيضًا، والخيول، واختبأ الملك بينهم، حتى لا يراه أحد.

قبل الفجر، نهض العملاق وخرج، وعلى الفور ركضت الملكة نحو حجر بوناخ، وسحبته ودفعته حتى أصبح ثابتًا تمامًا على حافته، ولم يتمكن من السقوط. وهكذا كان الأمر في المساء عندما عاد العملاق إلى منزله؛ وعندما رأوا ظله، زحف الملك أمام الخيول.

«لماذا، ماذا فعلت بحجر بوناخ؟» سأل العملاق.

قالت الملكة: «لقد خشيت أن يسقط، ويتحطم، وروحك فيه، لذلك قمت بوضعه مرة أخرى على الحافة».

فأجاب: «ليست روحي هناك، بل على العتبة.» ولكن حان الوقت لإطعام الخيول؛» وأحضر التبن وأعطاه لهم، فعضوه وركلوه كما في السابق، حتى سقط على الأرض شبه ميت.

في صباح اليوم التالي نهض وخرج، وركضت الملكة إلى عتبة الكهف، وغسلت الحجارة، واستخرجت بعض الطحالب والزهور الصغيرة التي كانت مخبأة في الشقوق، ومع حلول الظلام جاء العملاق. بيت.

قال: «لقد قمت بتنظيف العتبة.»

«وهل لم يكن من الصواب أن أفعل ذلك، وأنا أرى أن روحك فيه؟» سألت الملكة.

أجاب العملاق: «ليست روحي هناك.» "تحت العتبة حجر، وتحت الحجر خروف، وفي جسد الخروف بطة، وفي البطة بيضة، وفي البيضة روحي". ولكن الوقت متأخر، ويجب أن أطعم الخيول؛» وأحضر لهم التبن، لكنهم عضوه وركلوه كما في السابق، ولو كانت روحه فيه لقتلوه على الفور.

كان الظلام لا يزال قائمًا عندما نهض العملاق ومضى في طريقه، وبعد ذلك ركض الملك والملكة إلى الأمام ليصعدوا العتبة، بينما كانت الخيول تنظر. ولكن بالتأكيد بما فيه الكفاية! تمامًا كما قال العملاق، كان يوجد أسفل العتبة حجر البلاط، وقاموا بسحبه وسحبه حتى انهار الحجر. ثم قفز شيء ما فجأةً، حتى أنه كاد أن يُسقطهم أرضًا، وبينما كان يهرب من أمامهم، رأوا أنه خروف.

صاح الملك: «لو كان كلب الغابة الخضراء الأصفر النحيل موجودًا هنا

فقط، لكان لديه هذا الخروف قريبًا». وبينما كان يتحدث، ظهر الكلب الأصفر النحيل من الغابة، والخروف في فمه. وبضربة من الملك، سقط الخروف ميتًا، وفتحوا جسده، ليُصاب بالعمى بسبب اندفاع الأجنحة بينما كانت البطة تطير.

صاح الملك: «إذا كان صقر الصخرة الأشيب موجودًا هنا فقط، فسوف يحصل على تلك البطة قريبًا؛» وبينما كان يتحدث، شوهد الصقر الأشيب يحوم فوقهم، والبطة في فمه. لقد قطعوا رأس البطة بضربة من سيف الملك، وأخرجوا البيضة من جسدها، ولكن في انتصاره أمسكها الملك بلا مبالاة، وانزلقت من يده، وتدحرجت بسرعة أسفل التل مباشرة إلى النهر. .

صاح الملك: «إذا كان ثعلب الماء البني هنا فقط، فسوف يحصل على تلك البيضة قريبًا؛» وفي اللحظة التالية كان هناك ثعلب الماء البني،

يقطر ماءً، ويحمل البيضة في فمه. ولكن بجانب القضاعة البنية، جاء ظل ضخم يتسلل - ظل العملاق.

ووقف الملك يحدق فيه وكأنه تحول إلى حجر، لكن الملكة انتزعت البيضة من القضاعة وسحقتها بين يديها. وبعد ذلك انكمش الظل فجأة وتوقف، وعلموا أن العملاق قد مات، لأنهم عثروا على روحه.

في اليوم التالي، امتطوا الحصانين وعادوا إلى المنزل مرة أخرى، لزيارة أصدقائهم، القضاعة البنية والصقر الأشيب والكلب الأصفر النحيل بالمناسبة.

من "حكايات المرتفعات الغربية."

==

القصة التاسعة: بوك الفرنسي

بين المراعي الجبلية والوديان التي تقع في وسط فرنسا، كان يسكن روح شريرة، كانت تسعد بلعب الحيل على الجميع، وخاصة على الرعاة ورعاة البقر. لم يعرفوا أبدًا متى أصبحوا في مأمن منه، إذ كان بإمكانه أن يتحول إلى رجل، أو امرأة، أو طفل، أو عصا، أو عنزة، أو محراث. في الواقع، لم يكن هناك سوى شيء واحد لا يستطيع أن يأخذ شكله، وهو الإبرة. على الأقل، كان بإمكانه تحويل نفسه إلى إبرة، لكنه حاول قدر استطاعته أنه لم يتمكن أبدًا من تقليد الثقب، لذلك كانت كل امرأة ستكتشفه على الفور، وكان يعرف هذا.

الآن، كانت الساعة التي يختارها هذا الكائن المشاغب (الذي سنسميه بوك) لأداء مقالبه حوالي منتصف الليل، تمامًا عندما كان الرعاة ورعاة البقر، المنهكون من عمل يومهم الطويل، نائمين تمامًا. ثم يدخل إلى حظائر الأبقار ويفك السلاسل التي كانت تثبت كل حيوان في مربطه

الخاص، ويتركها تسقط بأصوات ثقيلة على الأرض. كان الضجيج مرتفعًا جدًا لدرجة أنه كان من المؤكد أنه يوقظ رعاة البقر، مهما كانوا مرهقين، فسحبوا أنفسهم بضجر إلى الإسطبل لإعادة السلاسل. ولكن ما إن عادوا إلى أسرتهم حتى حدث نفس الشيء مرة أخرى، وهكذا حتى الصباح. أو ربما يقضي "بوك" ليلته في ضفر عرف وذيول اثنين من الخيول معًا، بحيث يستغرق العريس ساعات من العمل للحصول عليها بشكل صحيح في الصباح، بينما "باك"، المختبئ بين القش في العلية، سيفعل ذلك. زقزقة لمشاهدتهم، والاستمتاع بنفسه بشكل مثير للدهشة في كل وقت.

في إحدى الأمسيات منذ أكثر من ثمانين عامًا، كان رجل يُدعى ويليام يمر على ضفة جدول مائي عندما لاحظ خروفًا يئن بصوت عالٍ. اعتقد ويليام أنه لا بد أن يكون قد انحرف عن القطيع، وأنه من الأفضل أن

يأخذه معه إلى المنزل حتى يتمكن من اكتشاف مالكه. فصعد إلى حيث كان واقفًا، وإذ كان يبدو متعبًا جدًا لدرجة أنه لا يستطيع المشي، رفعه على كتفيه واستمر في
طريقه. كانت الخروف ثقيلة جدًا، لكن الرجل الطيب كان رحيمًا ومشى بأقصى ما يستطيع تحت حمله.

"ليس أبعد من ذلك بكثير"، فكر في نفسه عندما وصل إلى طريق مليء بأشجار الجوز، عندما تكلم فجأة صوت من فوق رأسه، وجعله يقفز.

'أين أنت؟' قال الصوت، فأجاب الخروف:

«هنا على أكتاف حمار».

وفي لحظة أخرى كان الخروف يقف على الأرض وكان ويليام يركض نحو المنزل بالسرعة التي تحمله بها ساقاه. ولكن أثناء ذهابه، رنّت ضحكة في أذنيه، لكنها كانت مع ذلك أشبه بالثغاء، وعلى الرغم من أنه

حاول ألا يسمعها، وصلت إليه الكلمات: "أوه، يا عزيزي!" يا لها من متعة حظيت بها، بالتأكيد!

كان بوك حريصًا على ألا يمارس حيله دائمًا في نفس المكان، بل كان يزور قرية تلو الأخرى، حتى يرتعد الجميع خشية أن يكون هو الضحية التالية. وبعد فترة سئم من رعاة البقر والرعاة، وتساءل عما إذا لم يكن هناك أحد آخر ليمارس معه بعض الرياضة. أخيرًا، أخبره عن زوجين شابين كانا ذاهبين إلى أقرب مدينة لشراء كل ما يحتاجانه لبناء منزل. كان بوك متأكدًا تمامًا من أنهم سينسون شيئًا لا يمكنهم الاستغناء عنه، وانتظر بصبر حتى كانوا يركضون في عربتهم في رحلة العودة، وتحول إلى ذبابة ليسمع محادثتهم.

لفترة طويلة كان الأمر مملًا للغاية – كل ما يتعلق بيوم زفافهما الشهر المقبل، ومن سيتم دعوتهما. قاد

هذا العروس إلى فستان زفافها، وصرخت قليلاً.

'فقط فكر! أوه! كيف يمكن أن أكون غبيا جدا! لقد نسيت شراء بكرات القطن الملونة المختلفة لتناسب ملابسي!'

'عزيزي عزيزي!' صاح الشاب. «هذا أمر سيئ الحظ؛ وألم تخبرني أن الخياط سيأتي غدًا؟».

"نعم، لقد فعلت ذلك"، وفجأة أطلقت صرخة صغيرة أخرى، كان لها صوت مختلف تمامًا عن الصرخة الأولى. 'ينظر! ينظر!'

نظر العريس، فرأى على أحد جوانب الطريق كرة كبيرة من الخيط من كل الألوان، من كل الألوان، أي من الفساتين التي كانت مربوطة في الجزء الخلفي من العربة.

صاح وهو ينطلق ليأخذها: «حسنًا، هذه قطعة رائعة من الحظ السعيد.» "قد يعتقد المرء أن الجنية وضعته هناك عن قصد."

ضحكت الفتاة: «ربما فعلت ذلك»، وبينما كانت تتحدث بدا أنها سمعت صدى ضحكتها قادمًا من الحصان، لكن ذلك كان بالطبع هراء.

كانت الخياط مسرورة بالخيط الذي أعطيت لها. لقد كان مطابقًا للأشياء تمامًا، ولم يربط نفسه أبدًا بالعقد، أو ينكسر بشكل دائم، كما تفعل معظم الخيوط. أنهت عملها بشكل أسرع بكثير مما توقعت. وقالت العروس إنها ستتأكد من الحضور إلى الكنيسة لرؤيتها بفستان زفافها.

كان هناك حشد كبير متجمع ليشهد الحفل، لأن الشباب كانوا مفضلين للغاية في الحي، وكان آباؤهم أثرياء جدًا. كانت الأبواب مفتوحة، ويمكن رؤية العروس من بعيد وهي تسير تحت جادة الكستناء.

'يالها من فتاة جميلة!' صاح الرجال. "يا له من فستان جميل!" همست النساء. ولكن عندما دخلت الكنيسة وأمسكت بيد العريس

الذي كان ينتظرها، سمع صوتًا عظيمًا.

"كريك!" كسر! كريك! كسر!' وسقطت ثياب العرس على الأرض، مما أدى إلى ارتباك شديد لارتدائها.

لا يعني ذلك أن الحفل تم تأجيله لشيء صغير كهذا! تم تقديم عباءات غزيرة على الفور للعروس الشابة، لكنها كانت مستاءة للغاية لدرجة أنها بالكاد استطاعت أن تمنعها من البكاء. بقيت إحدى الضيوف، التي كانت أكثر فضولاً من البقية، في الخلف لتفحص الفستان، عازمة، إن استطاعت، على معرفة سبب الكارثة.

قالت لنفسها: «لابد أن الخيط كان فاسدًا». "سأرى إذا كان بإمكاني كسره." لكن بحثت كما لو أنها لم تجد شيئًا.

لقد اختفى الخيط!

من "أدب أوفيرني الشفوي" بقلم بول سيبيو.

==

القصة العاشرة: التيجان الثلاثة

كان هناك ملك لديه ثلاث بنات. كان الاثنان الأكبر سناً فخورتين للغاية ومشاكستين، لكن الأصغر كانت جيدًة بقدر ما كانتا سيئتين. حسنًا، جاء ثلاثة أمراء لمحاكمتهم، وكان اثنان منهم يشبهان تمامًا السيدات الأكبر سناً، وكان أحدهم محبوبًا مثل الأصغر سنًا. في أحد الأيام، كانوا جميعًا يسيرون نحو بحيرة تقع في قاع العشب عندما التقوا بمتسول فقير. لن يعطه الملك شيئا، والأميرات الكبرى لن يعطوه شيئا، ولا حبيباتهن؛ لكن الابنة الصغرى وحبها الحقيقي منحاه شيئًا ما، بالإضافة إلى الكلمات الطيبة، وكان ذلك أفضل من كل شيء.

عندما وصلوا إلى حافة البحيرة، ماذا وجدوا سوى أجمل قارب رأيته في

حياتك؛ ويقول الأكبر: "سأبحر في هذا القارب الجميل"؛ ويقول الابن الأكبر الثاني: «سوف أبحر في هذا القارب الجميل»؛ ويقول الأصغر: "لن أبحر في هذا القارب الجميل، لأنني أخشى أنه مسحور." لكن الآخرين أقنعوها بالدخول، وكان والدها يدخل خلفها، عندما صعد على سطح السفينة رجل صغير يبلغ طوله سبع بوصات فقط، وأمره بالوقوف في الخلف. حسنًا، وضع جميع الرجال أيديهم على سيوفهم؛ وإذا كانت نفس السيوف مجرد ألعاب، فلن يتمكنوا من سحبها، على الرغم من كل القوة التي بقيت في أذرعهم. قامت سبع بوصات بفك السلسلة الفضية التي كانت تثبت القارب، ودفعتها بعيدًا، وبعد أن ابتسم ابتسامة عريضة للرجال الأربعة، قال لهم. «ودعوا بناتكم وعرائسكم إلى حين». "أنت،" يقول للأصغر، "لا داعي للخوف، فسوف تستعيد أميرتك كلها في الوقت المناسب،

وستكون أنت وهي سعيدة بقدر طول اليوم." الأشرار، لو كانوا يتدحرجون عراة في الذهب، لن يكونوا أغنياء. مع السلامة.' أبحروا بعيدًا، ومدت السيدات أيديهن، لكن لم يستطعن أن ينطقن بكلمة واحدة.

حسنًا، لم يكونوا يعبرون البحيرة بينما كانت قطة تلعق أذنها، ولم يتمكن الرجال الفقراء من تحريك أيديهم أو أقدامهم لمتابعتهم. لقد رأوا شركة Seven Inches وهي تُخرج الأميرات الثلاث من القارب، وتُنزلهم بواسطة سلة إلى بئر السحب، ولكن لم يسبق للملوك والأمراء أن رأوا فتحة في نفس المكان من قبل. وعندما غابت السيدة الأخيرة عن الأنظار، وجد الرجال القوة في أذرعهم وأرجلهم مرة أخرى. ركضوا حول البحيرة، ولم يسحبوا العنان أبدًا حتى وصلوا إلى البئر والرافعة؛ وكان هناك الحبل الحريري ملفوفًا على المحور، والسلة البيضاء الجميلة

معلقة به. يقول الأمير الأصغر: "خذلوني". "سأموت أو أستعيدهم مرة أخرى." "لا،" تقول حبيبة الابنة الثانية، "لقد حان دوري
أولاً". ويقول الآخر: أنا
الأكبر. فاستسلموا له، ودخل في السلة، وتركوه. في البداية فقدوا رؤيته، وبعد أن قطعوا مائة عمود من الحبل الحريري، تراخى، وتوقفوا عن الدوران. انتظروا ساعتين، ثم ذهبوا لتناول العشاء، لأنه لم يكن هناك أي سحب للحبل.

تم تعيين الحراس حتى صباح اليوم التالي، ثم نزل الأمير الثاني، ومن المؤكد أن الأصغر سنًا قد خذل نفسه في اليوم الثالث. نزل إلى المجاثم والمجاثم، وكان الظلام حوله كما لو كان في قدر كبير له غطاء. أخيرًا رأى وميضًا بعيدًا، وفي وقت قصير شعر بالأرض. لقد خرج من فرن الكلس الكبير، وها! وها أنت هناك غابة، وحقول خضراء، وقلعة في العشب، وسماء مشرقة فوق كل شيء. يقول: "أنا في تير

نا ن أوجي". "دعونا نرى أي نوع من الناس في القلعة." كان يمشي عبر الحقول والعشب، ولم يكن هناك أحد ليمنعه من الخروج أو يسمح له بالدخول إلى القلعة؛ لكن باب القاعة الكبير كان مفتوحًا على مصراعيه. انتقل من غرفة جميلة إلى أخرى أرقى، وفي النهاية وصل إلى الغرفة الأكثر جمالًا، مع طاولة في المنتصف. ومثل هذا العشاء الذي وضع عليه! كان الأمير جائعا بما فيه الكفاية، لكنه كان مهذبا للغاية بحيث لم يتمكن من تناول الطعام دون دعوة. فجلس بجوار النار، ولم ينتظر طويلًا حتى سمع خطوات، ودخلت سبع بوصات وبيدها أختها الصغرى. حسنًا، طار الأمير والأميرة في أحضان بعضهما البعض، وقال الرجل الصغير: "لماذا لا تأكل؟" قال الأمير: «أعتقد يا سيدي أن الانتظار حتى يُسأل هو أسلوب جيد فحسب.» يقول: "الأمراء الآخرون لم يعتقدوا ذلك". "لقد ذهب كل واحد منهم

دون إذن، ولم يوجهوا لي سوى الكلمات الوقحة عندما أخبرتهم أنهم يرحبون بي أكثر من الترحيب". حسنًا، لا أعتقد أنهم يشعرون بالكثير من الجوع الآن. "ها هم رخام جيد بدلًا من اللحم والدم"، يقول، وهو يشير إلى تمثالين، أحدهما في زاوية واحدة، والآخر في الزاوية الأخرى من الغرفة. كان الأمير خائفًا، لكنه كان خائفًا من قول أي شيء، وأجبرته سبع بوصات على الجلوس لتناول العشاء بينه وبين عروسه؛ وسيكون سعيدًا بقدر طول النهار، فقط عند رؤية الرجال الحجريين في الزاوية. حسنًا، لقد مر ذلك اليوم، وعندما جاء اليوم التالي، قالت له سبع بوصات: "الآن، عليك أن تنطلق في هذا الطريق"، مشيرًا إلى الشمس، "وستجد الأميرة الثانية في منزل عملاق". القلعة هذا المساء، عندما تكون متعبًا وجائعًا، والأميرة الكبرى مساء الغد؛ ويمكنك أيضًا إحضارهم معك إلى هنا. لا تحتاج إلى طلب الإذن

من أسيادهم؛ وربما إذا عادوا إلى ديارهم، فسوف ينظرون إلى الفقراء كما لو كانوا من لحم ودم مثلهم».

ذهب بعيدا الأمير، وbedad! لقد كان متعبًا وجائعًا عندما وصل إلى القلعة الأولى عند غروب الشمس. أوه، ألم تكن الأميرة الثانية سعيدة برؤيته! ويا لها من عشاء جيد قدمته له. لكنها سمعت العملاق عند البوابة، فأخفت الأمير في الخزانة. حسنًا، عندما دخل استنشق، واستنشق، وقال: «والله إني أشم رائحة لحم طازج». تقول الأميرة: «أوه، لقد قُتلت اليوم فقط العجل». يقول: «نعم، نعم، هل العشاء جاهز؟» تقول: "إنه كذلك". وقبل أن يقوم عن المائدة أكل ثلاثة أرباع العجل وقارورة خمر. قال بعد الانتهاء من كل شيء: «أعتقد أني لا أزال أشم رائحة لحم طازج.» تقول: "إنك تشعر بالنعاس". 'اذهب إلى الفراش.' 'متى ستتزوجني؟' يقول

العملاق. "أنت تؤجلني لفترة طويلة." 'شارع. تقول: "عشية تيب". قال: «أتمنى لو كنت أعرف مدى بُعد ذلك المكان؛» فنام ورأسه في الطبق.

في اليوم التالي، خرج بعد الإفطار، وأرسلت الأمير إلى القلعة حيث كانت الأخت الكبرى. حدث نفس الشيء هناك. ولكن عندما كان العملاق يشخر، أيقظت الأميرة الأمير، فأسرجوا جوادين في الإسطبل وركبوهما إلى الحقل. لكن أعقاب الخيول اصطدمت بالحجارة خارج البوابة، فصعد العملاق وسار خلفها. كان يزأر ويصرخ، وكلما زاد صراخه، كانت الخيول تركض بشكل أسرع، ومع طلوع النهار لم يكن يتخلف سوى عشرين مقعدًا فقط. لكن الأمير لم يغادر قلعة السبع إنشات دون أن يحصل على شيء جيد. كبح جماح جواده، ورمى سكينًا حادًا وقصيرًا فوق كتفه، فنشأت شجرة سميكة بين العملاق

وبينهما. أمسكوا بالريح التي هبت أمامهم، والريح التي هبت خلفهم لم تدركهم. وأخيرًا أصبحا بالقرب من القلعة التي تعيش فيها الأخت الأخرى؛ وها هي تنتظرهم تحت سياج عالٍ، وتحتها جواد جيد.

لكن العملاق كان الآن في الأفق، يزأر مثل مائة أسد، وخرج العملاق الآخر في لحظة، واستمرت المطاردة. في مقابل كل ربيعين قدمتهما الخيول، أعطى العمالقة ثلاثة، وفي النهاية لم يبق منهم سوى سبعين مقعدًا. ثم توقف الأمير مرة أخرى، ورمى السكين الثانية خلفه. امتدت كل الحقول المسطحة إلى أسفل، حتى كان هناك مقلع بينهما يبلغ عمقه ربع ميل، وكان القاع مملوءًا بالمياه السوداء؛ وقبل أن يتمكن العمالقة من الالتفاف حولها، كان الأمير والأميرات داخل مملكة الساحر العظيم، حيث انفتح السياج الشائك العالي من نفسه أمام كل من اختار السماح له بالدخول. وكانت هناك

فرحة كافية بين الأخوات الثلاث، حتى رأى اثنان من كبار السن عشاقهما قد تحولوا إلى حجر. ولكن بينما كانوا يذرفون الدموع عليهم، جاءت سبع بوصات ولمستهم بعصاه. لقد أصبحوا لحمًا ودمًا وحياة مرة أخرى، وكان هناك عناق وقبلات عظيمة، وجلسوا جميعًا لتناول الإفطار، وجلست شركة Seven Inches على رأس الطاولة.

وعندما انتهى الإفطار، أخذهم إلى غرفة أخرى، حيث لم يكن هناك سوى أكوام من الذهب والفضة والماس والحرير والساتان؛ وعلى الطاولة كانت هناك ثلاث مجموعات من التيجان: تاج من الذهب في تاج من الفضة، والذي كان موضوعًا في تاج من النحاس. أخذ مجموعة من التيجان وأعطاها للأميرة الكبرى؛ ومجموعة أخرى وأعطاها لثاني أصغر أميرة. وآخر فأعطاه لأصغر الجميع. ويقول: "الآن يمكنكم أن تذهبوا جميعًا إلى قاع الحفرة، وليس لديكم ما تفعلونه

سوى تحريك السلة، وسوف يسحبكم الأشخاص الذين يراقبون في الأعلى". لكن تذكروا، أيها السيدات، أن عليكم الحفاظ على غربانكم آمنة، وأن تتزوجوا فيها، طوال نفس اليوم. إذا تزوجت بشكل منفصل، أو إذا تزوجت بدون تيجانك، فسوف تتبع ذلك لعنة – انتبه لما أقول.

لذا فقد ودعوه باحترام كبير، وساروا جنبًا إلى جنب إلى أسفل بئر السحب. كانت هناك سماء وشمس فوقهم، وكان يرتفع أمامهم سور عظيم مرتفع مغطى باللبلاب، وكان مرتفعًا جدًا لدرجة أنهم لم يتمكنوا من رؤية قمته؛ وكان هناك قوس في هذا الجدار، وكان قاع بئر السحب داخل القوس. أصغر زوج ذهب أخيرًا. وتقول الأميرة للأمير: أنا متأكدة من أن الأميرين لا يقصدان لك أي خير. احتفظ بهذه التيجان تحت عباءتك، وإذا اضطررت إلى البقاء أخيرًا، فلا تدخل إلى السلة،

بل ضع حجرًا كبيرًا، أو أي شيء ثقيل بداخلها، وانظر ماذا سيحدث».

بمجرد أن كانوا داخل الكهف المظلم، وضعوا الأميرة الكبرى أولاً، وحركوا السلة، وذهبت إلى الأعلى. ثم أُنزلت السلة مرة أخرى، وصعدت الأميرة الثانية، ثم صعدت الأميرة الأصغر؛ لكنها في البداية وضعت ذراعيها حول عنق أميرها وقبلته وبكت قليلا. أخيرًا، جاء دور الأمير الأصغر، فبدلاً من أن يدخل إلى السلة، وضع حجرًا كبيرًا. فرسم على جنب وأصغى، وبعد أن رفعت السلة نحو عشرين عمودا، نزلت والحجر كالرعد، وانسحق الحجر إلى قطع صغيرة.

حسنًا، لم يكن أمام الأمير المسكين سوى العودة إلى القلعة؛ ومشى من خلاله وحوله، وحصل على أفضل ما في الأكل والشرب، وسرير من المستنقع لينام عليه، وقام بمسيرات طويلة عبر الحدائق والمروج، ولكن لم يكن بإمكانه رؤية

أي شيء، مرتفعًا أو منخفضة، من سبع بوصات. لقد سئم منه الأمر قبل أسبوع، وكان وحيدًا جدًا بسبب حبه الحقيقي؛ وفي نهاية الشهر لم يعرف ماذا يفعل بنفسه.

في صباح أحد الأيام، ذهب إلى غرفة الخزانة، ولاحظ وجود صندوق سعوط جميل على الطاولة لم يتذكر أنه رآه هناك من قبل. أخذه بين يديه وفتحه، فخرج سبع بوصات على الطاولة. قال: «أعتقد أيها الأمير أنك سئمت قليلًا من قلعتي؟» 'آه!' ويقول الآخر: "لو كانت أميرتي هنا، ويمكنني رؤيتك بين الحين والآخر، فلن أواجه يومًا كئيبًا أبدًا". «حسنًا، لقد أمضيت وقتًا طويلًا هنا الآن، وأنت مطلوب هناك في الأعلى. حافظ على تيجان عروسك آمنة، وعندما تريد مساعدتي، افتح صندوق السعوط هذا. والآن قم بالتجول في الحديقة، ثم عد عندما تشعر بالتعب.

كان الأمير يسير في ممشى مرصوف بالحصى له سياج سريع من كل جانب، وعيناه على الأرض، وكان يفكر في شيء وآخر. أخيرًا رفع عينيه، وكان هناك خارج بوابة الحداد التي كان يمر بها كثيرًا من قبل، على بعد حوالي ميل من قصر الأميرة المخطوبة. كانت الملابس التي كان يرتديها ممزقة كما تريد، لكنه كان يحتفظ بتيجانه تحت عباءته القديمة.

ثم خرج الحداد وقال: «من العار على شخص قوي وكبير مثلك أن يكون كسولًا، ويتعين عليه إنجاز الكثير من العمل.» هل أنت جيد في استخدام المطرقة والملقط؟ تعال وساعدني، وسأعطيك النظام الغذائي والسكن، وبضعة بنسات عندما تكسبهما». يقول الأمير: «لا تقل لا مرتين أبدًا». "لا أريد شيئًا سوى أن أكون مشغولاً." لذا، أخذ المطرقة، وضرب بها القضيب الملتهب الذي كان الحداد يحوله

على السندان ليحوله إلى مجموعة من أحذية الخيول.

ولم يمض وقت طويل في العمل حتى جاء خياط، وجلس وبدأ الحديث. لقد سمعتم جميعًا كيف أن الأميرتين كانتا تكرهان الزواج حتى تصبح الأصغر سنا جاهزة مع تيجانها وحبيبها. ولكن بعد أن انفكت الرافعة عرضيًا عندما كانوا يسحبون عريسها المزمع أن يكون، لم يكن هناك أي علامة على وجود بئر، أو حبل، أو الرافعة، أكثر من تلك الموجودة على راحة يدك. لذا فإن الأمراء الذين كانوا يغازلون السيدات الأكبر سناً لن يمنحوا السلام أو الراحة لعشاقهم ولا للملك حتى يحصلوا على الموافقة على الزواج، وكان من المقرر أن يتم هذا الصباح. لقد شعرت بالفضول، ومن المؤكد أنني كنت مسرورًا بالفساتين الفخمة للعروسين، والتيجان الثلاثة على رؤوسهم - الذهب والفضة والنحاس، واحدة داخل الأخرى. كان الأصغر يقف

حزينًا بما فيه الكفاية، وكان كل شيء جاهزًا. دخل العريسان بكل فخر وعظمة كما يحلو لك، وكانا في الأعلى يسيران نحو قضبان المذبح، عندما انفتحت الألواح تحت أقدامهما بعرض ياردتين، ونزلا إلى الأسفل بين الموتى والتوابيت في الأقبية. أوه، مثل هذه الصرخات التي أطلقتها السيدات! وكان هناك مثل هذا الركض والسباق والنظر إلى الأسفل! لكن الكاتب سرعان ما فتح باب القبو، وصعد الأميران، وكانت ملابسهما الجميلة مغطاة بنسيج العنكبوت والعفن بسمك بوصة واحدة.

فقال الملك أن يؤجلوا الزواج. يقول: «لأنني أرى أنه لا فائدة من التفكير في الأمر حتى تحصل الأصغر على تيجانها الثلاثة، وتتزوج بالآخرين.» سأعطي ابنتي الصغرى زوجة لمن يأتيني بثلاثة تيجان مثل الآخرين؛ وإذا لم يكن مهتمًا بالزواج، فسيتزوج شخص آخر، وسأجمع ثروته».

يقول الحداد: «أتمنى أن أفعل ذلك؛ ولكنني كنت أنظر إلى التيجان بعد عودة الأميرات إلى المنزل، ولا أعتقد أن هناك حدادًا أسود أو أبيض على وجه الأرض يمكنه تقليدهن». يقول الأمير: «القلب الضعيف لم يفز أبدًا بسيدة جميلة». "اذهب إلى القصر واطلب ربع جنيه من الذهب، وربع جنيه من الفضة، وربع جنيه من النحاس. احصل على تاج واحد كنموذج، ورأسي كتعهد، وسأعطيك الأشياء ذاتها التي تريدها في الصباح». هل أنت جدي؟ يقول الحداد. يقول: "إيمان، أنا كذلك". 'يذهب! لا يمكنك أن تفعل ما هو أسوأ من الخسارة.

ولإيجاز القصة الطويلة، حصل الحداد على ربع رطل من الذهب، وربع رطل من الفضة، وربع رطل من النحاس، وأعطاهم والتاج النموذجي للأمير. أغلق باب الحدادة عند حلول الليل، وتجمع الجيران جميعًا في الفناء، وسمعوه يطرق،

يطرق، يطرق، منذ ذلك الحين وحتى الفجر؛ وكان بين الحين والآخر يلقي عبر النوافذ قطعًا من الذهب والفضة والنحاس؛ وتدافع الكسالى من أجلهم، ولعنوا بعضهم البعض، وصلوا من أجل حظ العامل.

حسنًا، بينما كانت الشمس تفكر في الشروق، فتح الباب، وأخرج التيجان الثلاثة التي حصل عليها من حبه الحقيقي، وكان هناك صراخ وأزيز شديد! وطلب منه الحداد أن يذهب معه إلى القصر، لكنه
رفض؛ فانطلق الحداد وكل البلدة معه؛ ألم يفرح الملك عندما رأى التيجان! قال للحداد: «حسنًا، أنت رجل متزوج.» ما الذي يجب فعله؟ «الإيمان، يا صاحب الجلالة، لم أصنع لهم تيجانًا على الإطلاق. لقد كان زميلًا كبيرًا هو الذي تولى الخدمة معي بالأمس». "حسنًا يا ابنتي، هل تتزوجين من الرجل الذي صنع هذه التيجان؟" قالت: «دعني أراهم أولًا يا أبي؛» ولكن عندما فحصتهم

عرفتهم جيدًا، وخمنت أن حبها الحقيقي هو الذي أرسلهم. تقول: "سأتزوج الرجل الذي جاءت منه هذه التيجان".

قال الملك لأكبر الأميرين: «حسنًا، اصعد إلى حداد الحداد، وخذ أفضل مدربي، وأحضر العريس إلى المنزل». لم يكن يحب القيام بذلك، وكان فخورًا جدًا، لكنه لم يستطع الرفض. عندما وصل إلى الحدادة رأى الأمير واقفًا عند الباب، وأشار إليه إلى العربة. قال: «هل أنت الشخص الذي صنع هذه التيجان؟» "نعم،" يقول الآخر. يقول: «إذن، ربما تود أن تنظف نفسك بالفرشاة، وتركب تلك العربة؛ الملك يريد رؤيتك. أنا أشفق على الأميرة. ركب الأمير الشاب العربة، وبينما كانوا في الطريق فتح صندوق السعوط، وخرج منها وسار سبع بوصات، ووقف على فخذه. فيقول: «حسنًا، ما المشكلة التي تواجهك الآن؟» يقول الآخر: «يا سيد، من فضلك اسمح لي أن

أعود إلى مصنعي، ودع هذه العربة مليئة بحجارة الرصف.» لا قال في وقت أقرب مما فعله. كان الأمير جالسًا في حديقته، وتساءلت الخيول عما حدث بعد ذلك للعربة.

وعندما دخلوا ساحة القصر، فتح الملك بنفسه باب العربة احتراما لصهره الجديد. بمجرد أن أدار المقبض، سقط وابل من الحجارة الصغيرة على باروكته الناعمة ومعطفه الحريري، فسقط تحتهما. كان هناك خوف عظيم وبعض الضحك، وبعد أن مسح الملك الدم عن جبهته، نظر بغضب شديد إلى الأمير الأكبر. يقول: "يا سيدي، أنا آسف جدًا لهذا الحادث، ولكنني لست الملام. رأيت الحداد الشاب يدخل العربة، ولم نتوقف أبدًا لمدة دقيقة منذ ذلك الحين». "إنه أمر غير متحضر بالنسبة له." قال للأمير الآخر: اذهب وأحضر الحداد الشاب إلى هنا وكن مهذبًا. يقول: "لا تخف أبدًا".

ولكن هناك بعض الأشخاص الذين لا يمكن أن يكونوا طيبين إذا حاولوا، ولم يكن الرسول الجديد أكثر تحضرًا من القديم، وعندما فتح الملك باب العربة مرة ثانية، نزل عليه وابل من الطين. . يقول: «لا فائدة من الاستمرار في هذا الطريق.» لم يحصل الثعلب على رسول أفضل منه.

فغير ملابسه واغتسل وخرج إلى حداد الأمير وطلب منه الجلوس معه. توسل الأمير للسماح له بالجلوس في العربة الأخرى، وعندما وصلوا إلى منتصف الطريق فتح صندوق السعوط الخاص به. قال: «يا سيد، أود أن أرتدي الآن ملابس تتناسب مع رتبتي.» تقول سبع بوصات: «يجب أن تكون كذلك». «والآن سأودعك. استمر بالخير واللطف كما كنت دائمًا؛ أحب زوجتك؛ وهذه هي كل النصائح التي سأقدمها لك. وهكذا اختفت سبع بوصات. وعندما فُتح باب العربة في الفناء، خرج الأمير بأقصى ما

تستطيعه يداه، وكان أول شيء فعله هو الركض نحو عروسه واحتضانها.

كان كل واحد منهم مليئا بالفرح باستثناء الأمراء الآخرين. لم يكن هناك تأخير كبير في الزيجات، وتم الاحتفال بها جميعًا في يوم واحد. بعد فترة وجيزة، ذهب الزوجان الأكبر سنًا إلى بلاطهما الخاص، لكن الزوج الأصغر بقي مع الملك العجوز، وكانا سعيدين مثل أسعد زوجين سمعت عنهما في أي قصة.

من "حكايات المرتفعات الغربية."